



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية الآداب العربي والفنون
قسم الأدب العربي العربي



تأثير القنوات التلفزيونية على النمو العقلي و اللغوي للطفل في المرحلة الابتدائية قناة " طيور الجنة " نموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والإعلام

إشراف:

✓ د . قوفي أحمد

إعداد الطالبة :

✓ حمدي شريف اسمهان

السنة الجامعية: 2016/2015

شكر و عرفان

قال الله تعالى : { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَ لَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } صدق الله العظيم .

إن أولى بالحق والشكر الله عز و جل الذي وفقنا لانجاز هذا العمل وأعانني عليه وأرشدنا الى الطريق الخير وتضرعاتنا ان يبارك لنا فيه في عملنا المتواضع هذا وينفع به كل من اطلع عليه و الصلاة والسلام على الرسول الكريم

" ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قلبي "

كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المؤطر السيد " قوفي احمد " على مجهوداته المبذولة والذي لم يخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة خلال كل مرحلة من مراحل هذا البحث ، كما اشكر كل من اسهم من قريب او من بعيد بالكلمة الطيبة أو النصيحة القيمة و جعل هذا العمل المتواضع يرى النور كذلك اوجه احترامي الكبير الى رئيس قسم اللغة العربية وآدابها و الى جميع الاساتذة و الاداريين و الطلبة بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم .

إهداء

أهدي ثمرة هذا الانجاز إلى من ذكر اسمها في القران وأوصى إليهما بالإحسان
إلى من ألهمني القوة في لحظات الضعف ، إلى القلب المملوء بالرحمة
والحنان إلى من سهرت الليالي لأجلي الى أغلى ما عندي في الوجود
الى القلب الحنون والصدر الرحب التي مهما قلت فيها لا أوفي حقها ، ولن
أرد ولو قطرة من بدر عطائها .

إلى المشعل الذي يضيء دربي ، ومنجد انطباعي ابي العزيز حفظه الله ورعاه
كما اهديها الى افراد عائلتي ، الى اخوتي عبد الغني وعبد الناصر والى اختي الوحيدة
غانية وزوجها والى الكتاكت الصغار أية الرحمن ومحمد اسلام ، الى زوجي
بوحسون الميلود الذي ساعدني كثيرا في انجاز هذا البحث ، كما اهديه إياه عليه يكون
تعبيرا عن جميل لن ينساه ، و اخص الاهداء إلى جميع صديقاتي اللاتي

رافقني في دربي الدراسي ، والى من قدر لي ان اعرفهم في

الجامعة ، والى كل الطلبة خريجي دفعة

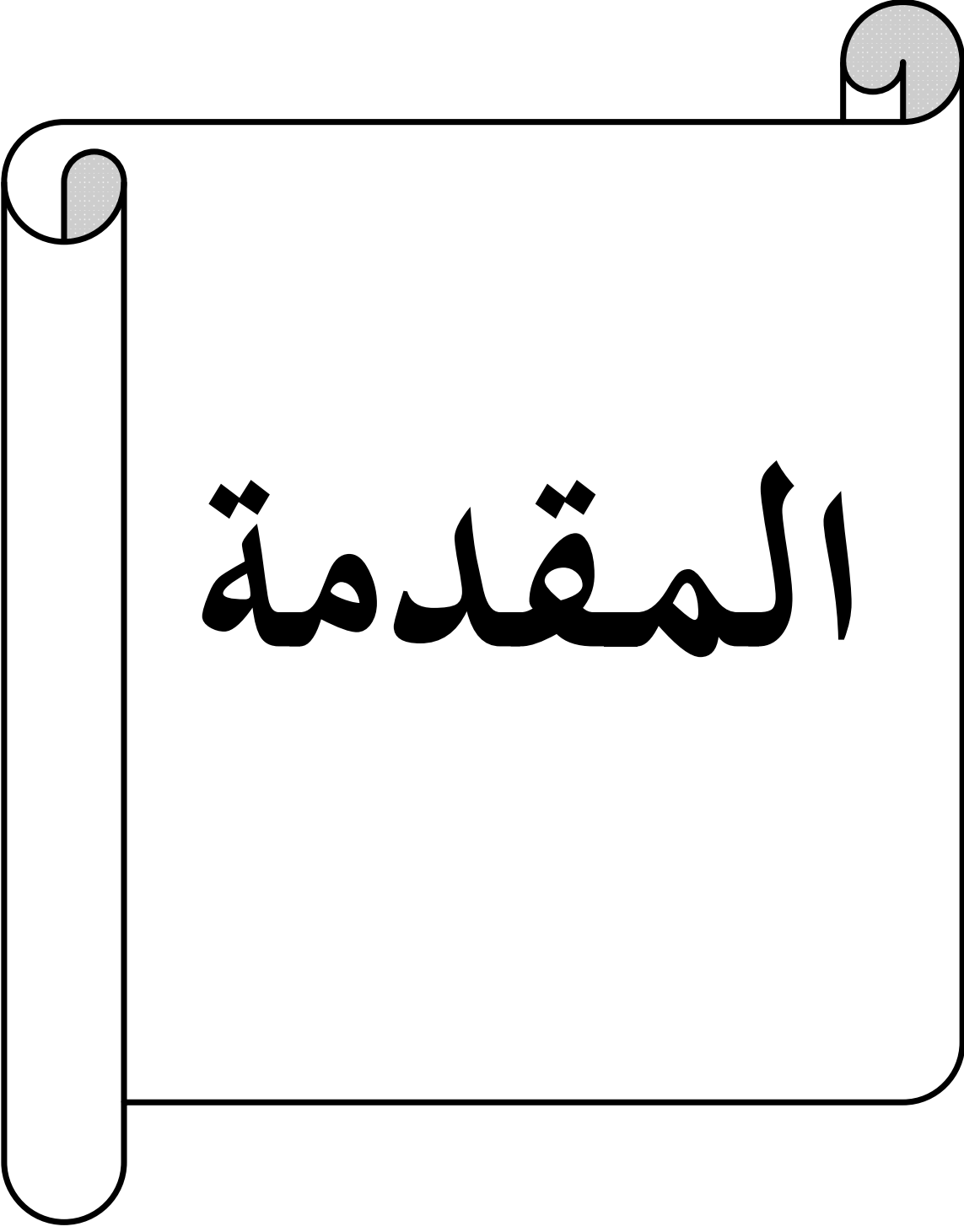
السنة الثانية ماستر لغة عربية والإعلام ...

و إلى كل من أحبهم القلب ولم يذكرهم القلم .

و إلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه ذاكرتي .

ISMATHANE





المقدمة

المقدمة :

شهدت السنوات الاخيرة تطورا هائلا في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال واستخدام القنوات التلفزيونية في عملية البث المباشر نظرا لطبيعتها وظائفها وتأثيرها على الفرد والمجتمع حيث انها ساهمت هذه الفضائيات في التربية والتعليم والتنمية الثقافية .

ولاشك أن هناك تحديا واضحا بين التربية والقنوات الفضائية فالتربية تعليم الفرد وتنمية قدراته وتأهيله منذ ولادته خلال كافة مراحل حياته ، وكذلك الفضائيات تلعب دورا فاعلا في تشكيل شخصية الطفل ، وجميع مراحل نموه العقلي واللغوي غير أنه يتوجه الى كافة الشرائح العمرية وبالتالي فان تأثيرها أوسع وأشمل .

إن مشكلة الدراسة تكمن في الاقبال المتزايد من الاطفال على مشاهدة القنوات التلفزيونية بغض النظر عن النوع والسن والمستوى ، فالتلفاز هو عنصر أساسي في حياة الطفل ، لأنه وسيلة تجمع بين الصوت والصورة معا ، والأطفال هم اكثر انتباها وتقليدا لما يشاهدونه من برامج وأساليب جديدة ومتنوعة فتتمثل في الأفلام والمسلسلات الكرتونية والأغاني .

وعليه نطرح الاشكالية التالية :

كيف تؤثر القنوات الفضائية على نمو العقلي والغوي للطفل ؟ وما طبيعة العلاقة بينهما ؟
وفيما تتجسد ؟

وأسباب اختياري للموضوع تتمثل في السبب الذاتي وهو الرغبة والميول الشخصي في معرفة مدى تأثير الفضائيات على الطفل ، أما السبب الموضوعي هو الاقتراب من العمل الميداني الاعلامي ، والتوصل الى نتائج تخدم البحث العلمي وتفتح مجالات جديدة للبحوث الاخرى .

ولكي يحقق البحث مبتغاه استعنت بالمنهج الوصفي التحليلي الاحصائي الذي يسعى الى وصف الظاهرة او الموضوع ، ومن خلال دراستنا هذه المتمثلة في وصف نوعية القناة المفضلة للأطفال وأثرها على شخصيتهم باستعمال تقنية من تقنيات البحث العاملي وهي إستمارة خاصة بقناة طيور الجنة التي قمنا بتوزيعها على عينة من الاطفال وإجراء دراسة عليها .

اما عن مضمون البحث فقد رسمت خطة عامة تنقسم الى مدخل وفصلين فالجانب النظري قسمناه الى مدخل وفصل ، فالمدخل جاء موسوم تحت عنوان ماهية القنوات الفضائية ، وقد اندرج ضمن عدة عناصر منها تعريف القنوات التلفزيونية ولمحة تاريخية عنها مع اهم الخصائص التي يتميز بها ، ودورها هلى النمو العقلي واللغوي للطفل مع أهم الوظائف .

والفصل الاول تناولت فيه مراحل النمو عند الطفل ، وطبيعة العلاقة بين التلفزيون والطفل وأهم الآثار الناتجة عن ذلك ، أما الفصل الثاني هو عبارة عن الجانب التطبيقي لقناة طيور الجنة ، وفي الاخير خاتمة وهي ما توصلت اليه من نتائج واستنتاجات معرفية جعلتني أقرب من الصورة العامة التي رسمها هذا البحث.

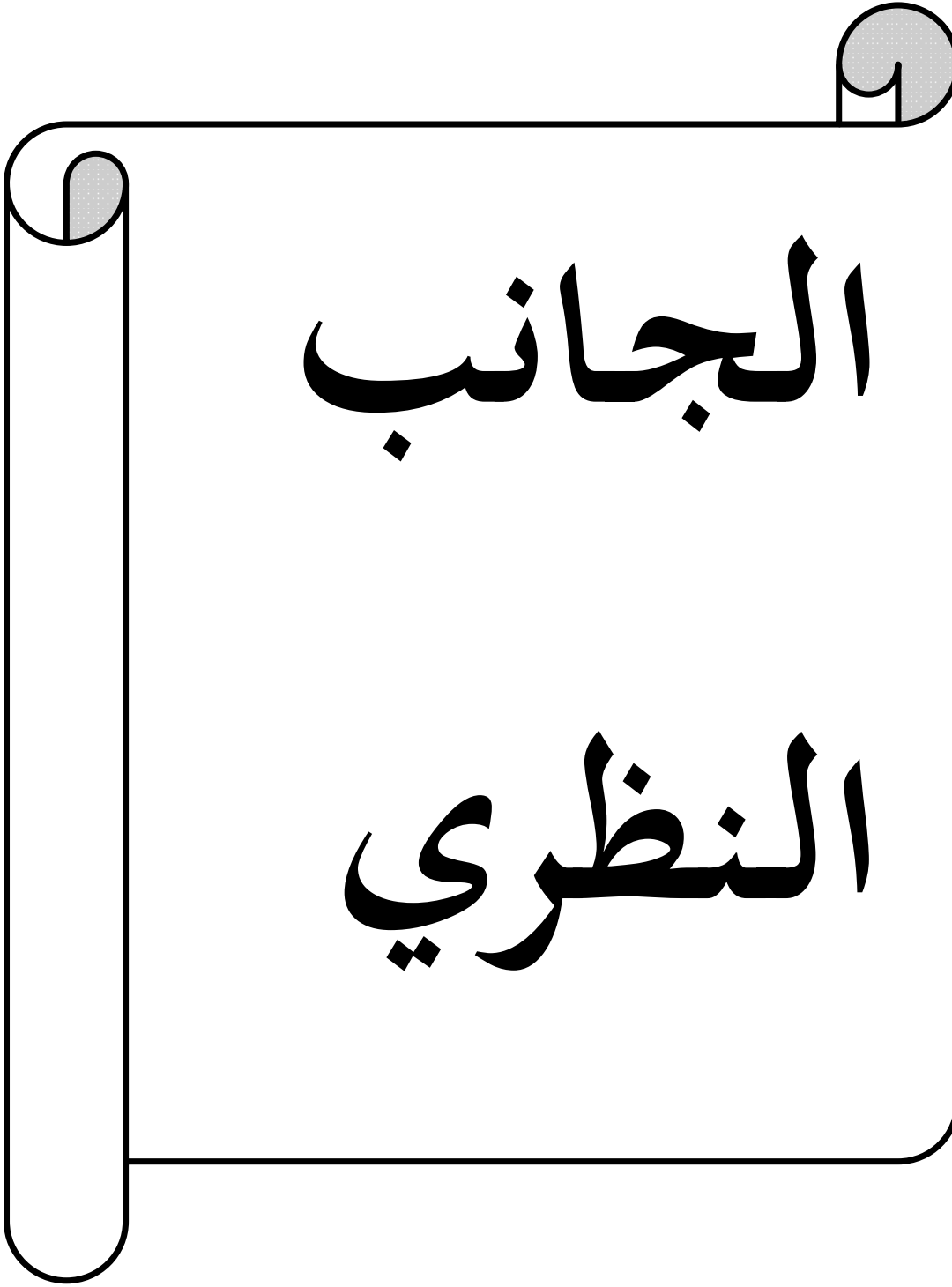
إن لكل بحث علمي اهمية وقيمة علمية ما يجعله يختص بالدراسة والتحليل بدراسة أثر القنوات التلفزيونية على الطفل من بين المواضيع الهامة في اللغة والإعلام لذلك تكمن اهمية هذه الدراسة في :

التلفزيون هو أهم وسيلة اعلامية وهو الجهاز الذي يتيح للمشاهد متابعة الأحداث دون حمل مشقة الانتقال من مكان الى آخر ، أما الاطفال من سن الخامسة الى الخامسة عشر سنة بالرغم من ظهور وسيلة جديدة ألا وهي الانترنت ، وكان الهدف من هذه الدراسة هو محاولة فهم طبيعة العلاقة بين القنوات الفضائية والأطفال ومدى تأثيرها على النمو العقلي واللغوي للطفل في المرحلة الابتدائية .

أما المراجع التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة هي أثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم للدكتور **عبد الفتاح ابو معال** ، وبرامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال للدكتور **اسامة ظافر كباره** .

كما لم يخلوا عملي هذا من وجود بعض الصعوبات والعراقيل التي واجهتها في تحضير هذا البحث لعل اهمها : قلة المراجع الخاصة بهذا الموضوع ويبقى هذا حسب حدود

إطلاعي ، وكذلك صعوبة التعامل مع الاطفال خاصة أطفال السنة الأولى والثانية في المرحلة الابتدائية لمعرفة اهمية قناة طيور الجنة بالنسبة اليهم .
وفي الأخير اتقدم بالشكر الخالص الى الأستاذ قوفي أحمد الذي أشرف على عملي ، كما سهل لي الطريق في إنجاز هذا البحث ، كما انه لم يبخل علي بنصائحه القيمة حيث وجهني حين الخطأ وشجعني عند الصواب .



الجانب

النظري

المدخل

1- تعريف القنوات الفضائية :

شهدت السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية في مجال الاتصالات واستخدام الأقمار الصناعية في البث المباشر ، أكدت أن العالم أصبح قرية إلكترونية واحدة ، يسمع بعضه البعض ، ويرى بعضه بعضا على مدار الليل والنهار وتتعدد التأثيرات الاعلامية والثقافية التي تحملها القنوات الفضائية الوافدة من الخارج وتتفاوت في تأثيرها على هذا المجتمع أو ذاك وفق ظروفه ودرجة مناعته ومدى وضوح هويته الثقافية أمام أبنائه ¹ ، القنوات الفضائية هي عبارة عن محطات تلفزيونية للإعلام والتعلم في العالم كله ، تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي ، وهذه الأجهزة هي التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون ² ، وعليه تعتبر القنوات التلفزيونية من وسائل الاعلام والاتصال المهمة نظرا لتأثيراتها البالغة على كافة شرائح المجتمع ، ولعل أبرزها شريحة الاطفال فالقنوات الفضائية تعتمد على حاستي البصر والسمع في أن واحد .

¹ رائد محمد عبد ربه ، المدخل الى السينما والتلفزيون ، دارالجنادرية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2009 ص 184

² مجد الهاشمي ، الاعلام الدولي والصحافة عبر الاقمار الصناعية ، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ، سنة 2000 ، ص 53

2- / نشأة القنوات الفضائية وتطورها :

يعد التلفزيون وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الهام ، حيث بإمكانه أن ينقل الصوت والصورة في وقت واحد ، بفضل الأقمار الصناعية التي تنقل الصور التلفزيونية عبر القارات والمحيطات ، وكلمة تلفزيون مكونة من مقطعين **Télé** تعني عن بعد و **vision** وتعني الرؤية اي كلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بعد ¹ .

ويمكن تعريف النظام التلفزيوني من الناحية العلمية بأنه طريقة ارسال وانتقال الصورة المرئية المتحركة ، حيث بدأت التجارب الاولى للتلفزيون على ايدي مجموعة كبيرة من العلماء في الولايات المتحدة الامريكية في القرن العشرين ، وأستفاد هؤلاء العلماء من الدراسات التي قام بها روادها في المجالات المختلفة للكهرباء والتصوير الضوئي والمواصلات السلكية واللاسلكية المتعددة ، وواصل العلماء محاولاتهم لمواجهة كل الصعوبات التي كانت تواجه بداية التلفزيون من ابرز الذين عملوا في هذا المجال هو العالم **فلاديمير زوركين** الذي استطاع اختراع جهاز **الايفونوسكوب** ² يعني عين كاميرا التلفزيون الالكترونية ، ثم العالم **ألين دومنت** الذي قام باختراع أول جهاز إستقبال تلفزيوني منزلي ، وقام بتطوير شاشات الاستقبال. ثم أخذ التلفزيون في التطور السريع حيث نجح أحد الباحثين في إرسال صور تلفزيونية بالدائرة المغلقة من واشنطن الى نيويورك عام 1927 م .

وفي العام التالي بدأت تجارب الارسال التلفزيوني الذي قامت به شركة جنرال إلكتريك كمرحلة تجريبية ، وبعدها بعدة اعوام وعلى وجه التحديد في عام 1935 بدأت شركة NBC بث برامجها بطريقة منظمة من خلال محطة نيويورك الذي انشأته ، وفي عام 1940 أخذ التلفزيون يزداد شهرة وانتشارا واسعين حيث قامت شركة RCA بتصوير مدينة نيويورك

¹ المنجد الابجدي للمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ، ط 8 ص 161

² ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمد الطوباسي ، الاتصال والعلاقات العامة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 ، ص 203

من الجو بواسطة جهاز متنقل ، ثم نقلها على التلفزيون ، لم تكن الولايات الامريكية في البداية هي صاحبة السبق الاول ، ولكن كان للمملكة المتحدة الدور البارز في هذا المجال فقد بدأت هي الاخرى تجاربها بداية من العشرينات على يد احد علمائها يدعى **جون لوجي بيرد** الذي اجرى العديد من الابحاث لعرض الصور تلفزيونيا .

وبقيام الحرب العالمية الثانية تأخرت الأبحاث المتعلقة بالتلفزيون ، مما أدى الى تراجع المملكة المتحدة بعض الشيء ، بالمقارنة مع الولايات المتحدة الامريكية التي حققت تطورا لافتا في هذا المجال ، وبالفعل قد شهدت سنوات الثلاثينات تنافسا كبيرا بين الدول في مجال التلفزيون ، ونافست دول اخرى الى جانب المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية منها فرنسا وألمانيا وايطاليا والاتحاد السوفياتي حيث ثبت العديد من التجارب التي ساعدت على ظهور التلفزيون ¹ .

اما فيما يخص البث التلفزيوني المنظم ، فقد بدأ كما هو معروف سنة 1939 م حيث تمكنت بريطانيا وألمانيا من تغطية اربع ساعات يومية للبث ، ومع ذلك فإن الإرسال الواسع للتلفزيون ، لم يبدأ إلا في الخمسينات ، حيث طورت صناعة التلفزيون ، وأرتفع عدد أجهزة الاستقبال ، ففي عام 1952 م ظهرت الشاشة الملونة في السوق الامريكية ، وتعددت القنوات التلفزيونية بينما تتعد في بلدان اوربا الرائدة قناتين فقط حتى بداية الستينات ، ولم يحل عام 1970 م حتى عمت اجهزة الاستقبال في 90% من البيوت الامريكية وعم الارسال التلفزيوني معظم بلاد العالم فامتد نطاقه في القارات الخمس ولم يعد حكرا للدول الشمالية المتقدمة ، حيث انشأت عدة شبكات جهوية و دولية كانت اهمها :

الشبكة الاوربية المعروفة بـ **eurovision** والتي ترتبط بها اكثر من الف محطة .
شبكة اوربا الشرقية سابقا المعروفة بـ **intervision** والتي ترتبط بها محطات سبع دول من اوربا الشرقية .

¹ ماحي العلواني ، مدخل الى الفن الازاعي والتلفزيون الفضائي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2002 ص 68.67

أما في الشرق الأقصى فقط انشأ اليابانيون شبكة آسيوية تحت اسم asiavision والتي تربط الدول الواقعة في الشرق الأقصى ثم بدأت هذه المحطات تتضاءل فعاليتها نتيجة المنافسة القوية بين الشبكات وخاصة ظهور قنوات خاصة عالمية مثل CNN ، CANAL+ ، ALJAZEERA ، SKYNEWS .

أما في الدول العربية فلم تكن في منأى عن هذا التطور فقد ظهر التلفزيون قبل استقلال الدول العربية فالجزائر عرفت التلفزيون سنة 1956 وفي السنة الموالية دخل التلفزيون العراق ، ولبنان سنة 1959 ، ومصر وسوريا عام 1960 ، والكويت سنة 1961 ، والمغرب والسودان عام 1962 ، ثم اليمن والسعودية وتونس وباقي الدول العربية الأخرى ، والملاحظ حسب البيانات المتحصل عليها ان قدرات الإرسال التلفزيوني بين الدول العربية متفاوتة جدا ، لكنها على العموم في تزايد مستمر ، مما أدى الى تزايد أجهزة الإستقبال عشرات المرات ¹ حيث أشارت بعض الاحصائيات الى وجود أزيد من 1 بليون جهاز إستقبال في العالم اي أن واحد من كل ثلاثة أشخاص في العالم لديه جهاز تلفزيون ² وتنتشر محطات التلفزيون حاليا في كل بلاد العالم تقريبا ومن الصعب ألا تجد دولة ليس لها محطة إرسال تلفزيوني ويوجد انواع من محطات الارسال التلفزيوني .

- محطات عامة : وهي محطات حكومية لا تهدف الى الربح ، وتعتمد في معظم الدول على مساهمات الحكومة لتغطية نفقات التشغيل ، لذلك فهي تتدخل في محتويات البرامج التي تكون غالبا برامج تثقيفية وإعلامية موجهة .

- محطات خاصة : تدار هذه المحطات من قبل مؤسسات ومنظمات وشركات خاصة وتعتمد غالبا على الاعلانات لتغطية نفقاتها ، وتحقيق الارباح للجهات التي تديرها وتشرف عليها وهناك أيضا التلفزيون الكيبل وهي خدمة تلفزيونية يدفع المشاهد اشتراكا

¹ فضيل دليو ، وسائل الاتصال وتكنولوجياته ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2002 ، ص 109 - 110 .

² أمين سعيد عبد الغالي ، وسائل الاعلام الجديدة ، الرقمية الثانية ، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 ، ص 165 .

ماليا يكون شهريا او سنويا مقابل الحصول عليها ، فبينما ترسل محطات التلفزيون والخاصة اشارتها عبر موجات الهوائي ، نجد ان الإشارات التلفزيونية الكيبلية تصل إلى منازل المشتركين عن طريق الكيبلات وتحمل أكثر من مائة قناة ، هذا تصنيف من حيث الملكية وهناك اساس اخر تصنف القنوات بناء عليه وهو التخصص حيث ظهرت قنوات متخصصة وأصبحت ظاهرة اعلامية ملفتة للنظر وتنقسم هذه القنوات الى قسمين ¹ :

1. قنوات متخصصة في المضمون الذي تقدمه : وهي قنوات تقدم نوعية نوعية معينة من البرامج المتخصصة ، ولكنها تستهدف جمهورا عاما مثل القنوات المتخصصة في الاخبار والبرامج الاخبارية او القنوات المتخصصة في الموسيقى او الفن او الافلام أو القنوات المتخصصة في الرياضة او الطبخ وغيرها .

2. قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه : وهي قنوات تستهدف الى الوصول الى نوع معين من الجمهور يتميز بخصائص وسمات مشتركة ، وتقدم هذه القنوات مواد متنوعة تلائم تلك الخصائص والسمات مثال على ذلك ، قنوات الخاصة بالأطفال او قنوات مخصصة للمرأة او قنوات مخصصة لرجال الاعمال ² .

¹ ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمد الطوباسي مرجع سابق ،الاتصال والعلاقات العامة ، دار صفاء للنشر التوزيع ، عمان ، 2005 ، ص 205

² محمد شطاح ، قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايديولوجيا ، دار الهدى ، عين مليلية ، ص 71

3- وظائف القنوات الفضائية :

تقوم القنوات الفضائية بكيفية الوسائل الاتصالية بوظائف متعددة منها :

- **الوظيفة الاعلامية الاخبارية :** وذلك بجمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والرسائل والحقائق ، ولقد أطلق لاسويل على هذه الوظيفة اسم وظيفة مراقبة البيئة والأخبار عما جرى فيها
- **وظيفة الدعوة والتبشير :** وهي وظيفة في غاية الخطورة ¹ .
- **وظيفة خلق الدوافع الاجتماعية :** توفير المعرفة والوعي الاجتماعي ونقل التراث من جيل لآخر ، وهناك من يسميها وظيفة ترابط المجتمع ونقل تراثه ² .
- **وظيفة الحوار والنقاش وتبادل الحقائق والمعارف :** أو ما يعرف بالوظيفة التشاورية حيث يقوم الاتصال بمسايرة التطورات والتحويلات الاجتماعية والسياسية الواقعة في المجتمع من باب تنوع خدماتها الاعلامية وذلك لتوطيد العلاقة بين الافراد والمسؤولين .
- **وظيفة التربية :** في نشر المعرفة وتعزيز النمو الثقافي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات ³ .
- **وظيفة النهوض الثقافي :** وهو الابداع والمحافظة على التراث ، وهذا الى جانب دعم الثقافة وتطويرها وتنميتها .
- **الوظيفة الترفيهية :** على الصعيدين الشخصي والجماعي للتخفيف من المعاناة والصعوبات التي يعاني منها الأفراد ⁴ .

¹ محمد علي بدوي ،دراسات سوسولوجية ، ط1 ،دار النهضة العربية ،بيروت ،2006 ،ص 32.

² محمد حيدر مشبح ،صناعة التلفزيون في القرن 20 ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،1999 ،ص 72

³ الاخضر ايدروج ،ذكاء الاعلام في العصر المعلوماتية ،مطبوعات الملك فهد الوطنية ،السلسلة 2 ،1999 ،ص 57

⁴ عبد الرزاق محمد الدليمي ،عولمة التلفزيون ،ط1 ،دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان ،2006 ،ص 14

- وظيفة التكافل : بتوفير الفرص لكل الافراد للحصول على المعرفة والحقائق .
- وظيفة تفسير الظواهر الجديدة : ومتابعة كل ما هو جديد في كل المجالات .
- وظيفة الترويج : للسلع والخدمات التجارية بين الأفراد ¹ .

تعتبر القنوات الفضائية من بين الوسائل الناجحة في تعليم الصغار والكبار كما أن دخول الفضائيات قد حمل معه تغييرات مقصودة للمجتمع في بنائه ووظائفه ومعتقداته وأفكاره وقيمه ، وزاد من تطور المجتمع وتقدمه .

¹ عبد القادر طاشن، الإعلام وقضايا الواقع الإسلامي ، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1995 ، ص 91.90 .

4- / خصائص القنوات الفضائية :

- تعد القنوات الفضائية بمثابة الوجه التربوي للأطفال وخاصة اطفال المرحلة الابتدائية والتحضيرية وذلك عند استخدامها للامكانياتها باتجاه ايجابي من خلال تكريسها لأنواع السلوك وتغييرها وتنميتها على اساس العلم والمعرفة .
- اعتمادها على المرئيات وقدرتها على تنمية خبرة الطفل والتأثير فيه على الرغم من صغر سنه وقلة حصيلته اللغوية .
 - تقريب الواقع الملموس الى ذهن الطفل ليستعين بمعظم ابعاد هذا الواقع في الشكل والحجم واللون والحركة والصورة .
 - استعانتها بالعديد من المؤثرات البصرية والسمعية التي توضح المعاني وتزيد من قدرتها على التأثير والإقناع .
 - قدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات مما يساعد على استيعاب وفهم الرسالة المقدمة خاصة بالنسبة للطفل في المرحلة الابتدائية وذلك لعدم اكتمال قدرته على فهم المعاني المجردة والمدرجات الكلية .
 - تعتمد على عنصر الحركة المرافق لعنصر الصورة والصوت وهذه خاصية جذب للكبار والصغار على حد سواء تمكنها من تقديم البرامج والأفلام والأغاني وما يرافق ذلك من عناصر الترفيه والتسلية للأطفال .
 - تعتبر القنوات الفضائية من الوسائل الناجحة في تعليم الصغار والكبار وخاصة فئة الاطفال لأنها تستخدم في المدارس ورياض الاطفال ودور الحضانه لتوفرها على برامج خاصة بالأطفال وأفلام كرتونية وأناشيد¹.

¹ عبد الفتاح أبو معال ، اثر وسائل الإعلام على تثقيف الأطفال وتعليمهم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، سنة 2006 ، ص78 .

- لها القدرة على التأثير في النمو اللغوي والعقلي للطفل لأن الاطفال هم اكثر مشاهدة للقنوات الفضائية الخاصة بالأطفال مثل قناة طيور الجنة حيث يعطونها وقت اطول في متابعة برامجها المتنوعة من اناشيد وقصص وبرامج المخصصة لهم وذلك لحاجتهم الشديدة الى الاستعانة بهذه القنوات الفضائية لاغناء وإثراء بيئة الطفل الثقافية والنهوض بها¹.

إذن تعتبر وجود هذه القنوات التلفزيونية ضرورية في حياة الطفل حيث يجب استغلالها تثقيفيا وعند مشاهدته الى برامجها يكون اكثر تركيزا بكثير من انتباهه إلى دروس المدرسة مما يساعد الطفل على التعلم عن طريق التلفزيون ومختلف قنواته التعليمية والثقافية الخاصة بالأطفال قدرا من الحقائق ويكتسب الكثير من المعارف اكثر ما يتعلمه ويكتسبه من المدرسة والكتب المدرسية².

¹ إيمان عبد العظيم ، إيمان أحمد ، دور الإعلام في التربية ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014 ، ص 8-9 .

² عبد الفتاح أبو معال ، أدب الأطفال ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 2005 ، ص 345.

5-1/ دور القنوات الفضائية في النمو العقلي واللغوي للطفل :

تؤدي القنوات الفضائية دورا مهما في تربية الأطفال وتنميتهم اجتماعيا وثقافيا ونفسيا ، كما يعتبر التلفزيون الأكثر تأثيرا على الطفل ، لما يتمتع به من عناصر التشويق والآثار والتنوع ، كما انه يفتح افاق متجددة وواسعة من المعرفة لما يقدمه من خدمات برامجية متعددة الجوانب والأهداف وتشمل الاعلام والتوجيه والتدقيق والإثارة الترفيهية إضافة الى المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية ، ودفع عجلة التنمية ، لذا لم يعد يقتصر دور القنوات التلفزيونية على الترفيه والتسلية فقط ، بل أصبح لها أدوار أخرى تشمل حياة الإنسان بجوانبها المختلفة¹ ، بل اعتبر عيساوي عبد الرحمن بأن التلفزيون بقنواته معجزة العصر الحالي ، كما شبهه بالمدرسة الايجابية والعكس صحيح وهو ما ينطق تماما على دوره في نشر و تعميم اللغة العربية ، فهو الأكثر تأثيرا خاصة فئة الأطفال ، لأنه وسيلة فعالة في تعليم الأطفال مبادئ اللغة العربية قبل دخول المدرسة والاستمرار في مساعدته ، بعد ذلك فالقنوات الفضائية لها دور فعال في تنمية حب القراءة والحث عليها ، كما انه يمكن ان يقوم بدور هام في تعليم الاطفال الحساب والكتابة من خلال البرامج المصممة خصيصا لهذه الغاية².

القنوات الفضائية لها دور مهم في التوسيع من مدارك الطفل ، حيث آفاق المعرفة امامه تخلق لديه الكثير من الاهتمامات وتثري خياله وتجعل الروابط الفكرية بين أفراد الأسرة متقاربة ، بالإضافة إلى تقديمها دروس تعليمية للأطفال والبالغين ، وبرامج في التعليم المستمر ، كما لها دور محوريا في توجيه سلوك الطفل ، وبث فيه قيم الاجتماعية و الاخلاقية .

¹ منى حسين ، التلفزيون والمرأة دورها في تلبية احتياجاتها التربوية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة ، 2000 ، ص 19 .

² عيساوي عبد الرحمن ، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي ، دار النهضة العربية ، بيروت 1984 ، ص 17

كذلك للقنوات الفضائية دور مهم وفعال في عملية التعليم حيث تساعد الاطفال في صقل المواهب والمهارات واكتساب الكثير من العلوم والسلوكيات وهذا بسبب ما يشاهده من برامج متنوعة¹.

وعليه فالقنوات الفضائية لها دور كبير ومهم في نقل المعرفة والتعليم والترفيه في حياة الطفل ، كما لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية للأطفال حيث تنقل القيم البناءة للأطفال ، وتؤثر في سلوكهم ، غير انها تهيئ لهم الفرصة لإجراء الحوار مع الكبار ومناقشتهم لكي يستفيدوا من خبراتهم ، فهي تساعد الأطفال على التعلم و الابداع فالأطفال بشكل خاص يستفيدون من البرامج التربوية التي تقدمها القنوات التلفزيونية ، فالرغبة الموجودة عند الاطفال في مشاهدة برامجها وفضولهم اللامتناهي تجعلهم يقلدون ما يرونه وما يسمعونه .

إذن فالقنوات التلفزيونية لها القدرة على تنمية خبرة الطفل والتأثير فيه على الرغم من قلة حصيلته اللغوية ، ما باستطاعتها أن تؤثر على كافة أفراد الاسرة وإمكانية الاستفادة منها في تعزيز دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل².

¹ هايدي نعمان الهيتي ، الإعلام والطفل ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 1 2008 ، ص 133 .

² هناء السيد محمد ، التلفزيون والتنشئة الثقافية للطفل ، الريف العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة 1999 ، ص 60- 61 .



الفصل

الأول

تمهيد :

القنوات الفضائية لها تأثير على النمو العقلي واللغوي للطفل فهو يتفاعل معها ، وهذا راجع الى اهميتها الثقافية والتربوية في حياة الأطفال ، وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل بدراسة طبيعة العلاقة بين القنوات الفضائية والطفل ، وأهمية التلفزيون عند الطفل ، واهم المعايير اختيار برامج الطفل التلفزيونية ، وأثر التلفزيون على النمو العقلي واللغوي للطفل (الآثار الايجابية والسلبية) .

المبحث الاول : طبيعة علاقة القنوات الفضائية بالطفل .

تمهيد :

قبل التطرق الى طبيعة علاقة القنوات الفضائية بالطفل لابد ان نبين ان علماء النفس يؤكدون بهذا الخصوص ان التلفزيون يأتي في علم التربية الحديثة بعد الام والأب مباشرة نظرا لتأثيره على سلوك الطفل ، وهذا طبقا لجميع الابحاث العلمية التي اجريت في هذا المجال ، حيث اصبح من الضروري الاعتماد على التلفزيون كوسيلة حديثة في التربية والتنشئة والتوجيه .

ولذلك لم يعد منع الاطفال من مشاهدة التلفزيون وهذا الكم الهائل من البرامج والأفلام التي تشكل المرجع الاساسي في سلوك تربية الطفل وتعليمه ، لأننا نعلم بأن الطفل مبدع بطبيعته وتلقائيته ، ولهذا كثيرا ما تلاحظ الام طفلها يؤدي حركات مغبرة امام المرأة حيث يقوم بتمثيل المواقف والأشخاص الذي يتعامل معهم في حياته ، وذلك باستخدام تفكيره وخبرته القليلة التلقائية .

ولعرض طبيعة العلاقة بين القنوات الفضائية والطفل يتطلب منا التطرق الى التلفزيون ودوره في عملية التعلم وأثره على الطفل ¹ .

¹ فواز منصور الحكيم ، سيسيولوجيا الاعلام الجماهيري ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ط1، 2011 ، ص 226.

1 -/ تعريف الطفولة :

هي فترة من الحياة تبدأ من الميلاد الى سن الرشد وهي تختلف من ثقافة الى اخرى ، فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ او تستمر حتى الزواج أو يصطلح عن سن محدد لها ¹ ، أي هي فترة حرجة وحيوية في حياة الانسان والتي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته ، اذا تعتبر الطفولة من اهم مراحل النمو وأكثرها تأثيرا على حياة الطفل .

وتعتبر مرحلة الطفولة مرحلة اساسية في عمر الانسان ، وفيها يتحول الفرد من كائن اجتماعي من حالة العجز شبه التام والاعتماد على الاخرين الى حالة الاعتماد على النفس والإطلاع على نشاطات فعالة بما يتلاءم مع استعداداته وقراراته الشخصية ².

الطفولة هي المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد الى السن الثانية عشر تقريبا ، تتميز مرحلة الطفولة بأنها تتسم بالمرونة والقابلية وهي مرحلة التربية والتعليم ، والطفل يولد وهو مزود باستعدادات و امكانيات هائلة عليه ان يتكيف في هذا المحيط الخارجي بواسطة الاخرين ³.

¹ احمد همشري عمر ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ط1 ، 2003 ص 86

² عبد الفتاح ابو معال ، اثر وسائل الاعلام على الطفل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، مصر ، ط1 ، 1997، ص13

³ امل دكاك ، تنشئة الاطفال ووسائل الاتصال الجماهيرية ، دار النشر ، دمشق ، ط1 ، 1995، ص100

2-1/ مراحل النمو عند الطفل :

يحدث النمو في كافة مظاهره في شكل تغييرات يتعرض لها الفرد في جميع مراحل حياته حيث انها متداخلة فيما بينها ، فمرحلة الرضاعة تعتبر من اهم مراحل الطفولة حيث توضح فيها اساس نمو الشخصية اذا تعد مرحلة الانجازات العظيمة لدى الطفل وإحداث تغييرات في نموه الجسماني والحركي وضبط حركة الجسم كالمشي واعتماد هذه المرحلة على التأزر الحسي على جانب النمو العقلي من تطور الذكاء والتعلم والتذكر والفهم بالإضافة الى تأثير المناخ الثقافي للأسرة ومستوياته الاجتماعية والاقتصادية .

هذه العوامل كلها تساعد في خلق نوع من التفاعل والانفعال من الآخرين ومن السلوكيات عن طريق التقليد في المواقف المختلفة كالكلام وتغييرات الوجه عند الانفعال بتصنيفها على اساس مشاعر الحب او الكراهية او الامان والتي بدورها تتركز على الاستجابة للمجتمع وإحداث نموا اجتماعيا بين الجو الاسري العام والعلاقات بين الافراد وخارجها ويحدث على اتجاهات الوالدين وتشمل مرحلة الطفولة ثلاثة مراحل فرعية وهي المرحلة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة ونستعرض فيما يلي مظاهر النمو بكل مرحلة من مراحل الطفولة ¹ .

أ- الطفولة المبكرة :

وهي تبدأ من ثلاث سنوات الى ستة سنوات اي مرحلة الطفل قبل المدرسة فيها يبقى الطفل في الاطار الاسري ، وذلك بإحداث بعض التغييرات في النمو الجسماني والفسولوجي الحركي وتمتاز بالزيادة في الوزن والطول ، والتغيير الذي يحدث في نمو الانسان والهيكل العظمي والعضلات ، اذ تعد هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي المستمر للذات وتقليد ما تم مشاهدته وتحقيق رغباته والعيش مع نفسه وكيف يتفاعل مع غيره ² . اما النمو العقلي وهو نمو شعوره بالثقة والتوافق الاجتماعي والوعي بالبيئة والمشاركة الاجتماعية ، وتوسيع شبكة علاقته داخل الاسرة والمجتمع كالعلاقة مع الوالدين والآخرة

¹ امل دكاك ، تنشئة الاطفال ووسائل الاتصال الجماهيرية ، دار النشر ، دمشق ، ط1 1995 ص 100.

² محمود احمد زايد ، التلفزيون والطفل ، دار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر ، ط1 ، 2008 ، ص70.

وكذلك كثرة الاسئلة لديه وهي بصورة عامة اسئلة مملة ومحرجة ،وهي ناتجة عن تفكير الاطفال بمحيطهم وتأتي في اشكال ماذا ؟ أين ؟ كيف ؟ متى ؟ وكذلك الادراك الحسي حيث يعلل الطفل وجود الاشياء بأسبابها القريبة المادية والمحسوسة فقط يبرز حركة القمر بوجود فالحركة مرتبطة بالأرجل ويربط حاجاته للآخرين بتوفير حاجاته¹ ، اما النمو اللغوي تتسم كلمات الطفل بوضوح بمعنى وتحديدده وبعدها عن الغموض والإبهام يمكنه في اواخر الخامسة ففيها يميز بين الحروف الهجائية ، وتتمركز لغة الطفل في هذه المرحلة حول ذاته بالتعبير عن نفسه كما تنشأ لدى بعض الاطفال في هذه المرحلة يلاحظ بعض العيوب في الكلام و أهمها التلعثم و التأتأة² .

ب - مرحلة الطفولة المتوسطة : تبدأ من السن السادسة حتى السن التاسعة وهي مرحلة اساسية يحدث فيها نوع من الانتقال والتغيير المؤسساتي للطفل ، وهي فترة الدخول المدرسي مابين الصف الاول الاساسي والثاني والثالث ، كما تسمى مرحلة التمييز ، واهم ما يميزها توسع الافاق العقلية والمعرفية وتعلم المهارات الاكاديمية والجسمية اللازمة لمختلف انواع النشاطات واتساع البيئة الاجتماعية من خلال خروجه من الاسرة الى نطاق واسع وهو المجتمع واحتكاكه بالآخرين³ .

في هذه المرحلة يبرز فيها الطفل مظاهر النمو الجسمي والملاصق الصحية والمادية ، وتحدث تغييرات في حجم الرأس والشعر والوجه والعظام ، وعلى الوالدين توفير فرص التعلم والإرشاد المكمل لدور الاسرة ، بالإضافة الى النمو الحركي كاللعب والاعتماد على الذات والرفقاء في المدرسة⁴ ، وكذلك نمو الجوانب النفسية والحسية والعقلية وبالملاحظة والإدراك بالمحيط والانتباه والتذكر ، وهو استرجاع الصور

¹ باسم علي حوامدة و اخرون ، وسائل الاعلام والطفولة ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 2006 ، ص 47 .

² محمود احمد زيد ، مرجع سابق ، ص 71 .

³ داوود عبد الباري ، التنشئة الاجتماعية ، البيطاش للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط1 ، 2005 ، ص 30.

⁴ أبو معلي سميح وآخرون ، التنشئة الاجتماعية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 ، ص 76.

والذهنية والبصرية والسمعية السابقة ويميل في هذه المرحلة الى تذكر الموضوع ، وكذلك الذكاء والتخيل حيث يتكون لديه القدرة على تركيب صورة لا وجود لها في الواقع ، حيث لا يكون متحرر من القيود وتزايد درجات التفكير التي بدورها تتطلب مراعاة الفروق الفردية بين الابناء وتنمية مستواهم اللغوي والنطق السليم كالقراءة والاهتمام بصحتهم الشخصية والتنشئة الاجتماعية او الثقافية السليمة ، وتتيح عنها انفعالات وتصرفات تجاه الشباب للتقرب منهم وهذا لتهديب سلوكهم¹ ، كما تقل مخاوفهم من الاصوات وتظهر عليهم نوبات الغضب في مواقف الاحباط ، وتجنب المقارنة بينهم وبين الآخرين ، وإحساسهم بالنقص الذي يعرقل نموهم الاجتماعي والفكري داخل المدرسة ، فعلى المؤسسة الرسمية الى احداث التفاعل مع الآخرين ، نشر الأخلاق السليمة وتوسيع دائرة الميول واتجاهاته للمهارات الاجتماعية حتى لا يحدث لديه اضطرابات سلوكية وصراع داخلي وهذا بسبب المعاملة الخاطئة له من طرف الكبار .

ج - مرحلة الطفولة المتأخرة :

هي فترة تأتي قبل فترة المراهقة ففيها يتجه الطفل اكثر الى الجدية ، كما تعد الاكثر تهيئة للتطبيق الاجتماعي ومن مظاهرها التمييز بين الجنسين النمو الجسمي هو الوزن فسبب زيادة الاناث في الوزن هو تراكم الدهون وعند الذكور يزداد نمو العظام وكذلك زيادة النشاط الاجتماعي والأسري خاصة في الجانب الفيزيولوجي بسبب وظائف الجهاز العصبي والاضطرابات الذهنية التي تزداد في هذه المرحلة² .

يتمثل النمو العقلي لديه بأنه اصبح قادرا على حل المشكلات التي تواجهه فينمو نسبة الذكاء لديه وتنشط عنده الذاكرة ، وهنا تظهر له القدرة على ضبط انفعالاته وتظهر ميوله المهنية

¹ باسم علي حوامدة ، مرجع سابق ، ص 55.

² ابو حسن صادق ، وسائل الاعلام والأطفال ، مكتبة انجلوا المصرية للنشر والتوزيع ، ط 1995 ، ص 55.

التي تساعد في النمو والشعور بالسرور عندما يقوم بالأعمال التي تفوق قدراته ، أما النمو اللغوي يتمثل في قدرته على الكلام والحوار بحيث يستخدم الكثير من المفردات اللغوية فيقوم بالتمييز بين الكلمات المعتادة والأسماء والأفعال والحروف كما في هذه الفترة يحبذ القراءة وخاصة القصص القصيرة¹.

¹ أبو الحسن الصادق ، مرجع سابق ، ص 55.

المبحث الثاني : تأثير البرامج التلفزيونية على الاطفال

1- / تعريف التلفزيون :

هو وسيلة اتصال جماهيرية وطريقة ارسال واستقبال الصوت والصورة من مكان الى اخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والكبلات والأقمار الصناعية بمحطاتها المختلفة¹ ، أي هي وسيلة بصرية تعتمد في الاساس على الصوت والصورة في بث البرامج الاعلامية المتنوعة والتي لها القدرة في التأثير على سلوك الاطفال² .

كما انه الاكثر تأثيرا وقوة لأنه اصبح يوظف ويستخدم في الحياة اليومية جل المجالات السياسية والتربوية و التعليمية والتنقيفية ، أما في الالونة الاخيرة اصبح يوظف بدرجة كبيرة في القطاعات التجارية والاقتصادية بهدف تحقيق اهداف خفية و معينة كالهيمنة ، كما يقوم التلفزيون بادوار متعددة ومتداخلة مع بعضها البعض فمنها ما يتعلق بالوظيفة التنقيفية والسلوكية والترفيهية ، وكذلك التأثير الهام على تغيير القيم والاتجاهات السائدة ، وكذلك التوجهات المختلفة للمواطنين³ ، كما قال هندي كاسبر انه " له دور لا مثيل له في نقل الأخبار .

¹ عبد الفتاح ابو معال ، اثر وسائل الاعلام على الطفل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، مصر ، ط 1 ، 1997

² ابو معلي سميح وآخرون ، التنشئة الاجتماعية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان 2002 ، ص 65

³ الدسوقي عبده ابراهيم ، قضايا اسلامية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، بيروت ، ط 2 ، 2004 ، ص 155

2- / أهمية التلفزيون عند الطفل :

يعتبر التلفزيون من أخطر وسائل الإعلام لأنه له تأثيرا اكبر من اي وسيلة إعلامية أخرى ، فهو اليوم يدعى بـ " الاب الثالث " والتلفزيون لم يعد ذلك الجهاز الموجود داخل البيت ، بل أصبح له مسؤولية لتربية الطفل ، لان العقل الانساني يبدأ طريق التعلم بالدهشة ومع استمرارها فان عقل الطفل يبدأ في التقليد والتعلم والمعرفة ، لهذا يعد التلفزيون عامل اساسي في نشر الافكار العصرية وإشاعة المعلومات ، ويلعب دور كبير ومهم في اكمال تثقيف الاطفال والتنشئة الاجتماعية من حيث السلوك ، فالطفل من الناحية النفسية يتطلب نمو نفسيا وعقليا سليما ، بحيث يتطلب توفير الكفاية والتوافق خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم الى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية ، ويتحقق ذلك عن طريق دراسة الامكانيات والقدرات توجيهها توجيها ليا تقنيا وتربويا وذلك من خلال رعاية مظاهر النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وهذا للوصول الى شخصية ذات سلوك جيد ، وتلعب وسائل الاعلام دورا كبيرا في تدعيم الصحة النفسية للطفل اذ انها استطاعت أن تتكفل بإتباع حاجات الاطفال من الترفيه والسلوك والتربية السليمة¹ ، والتلفزيون يلعب دورا محوريا في صياغة سلوك الطفل وتنمية قدراته ومداركه وهو يخلق الاهتمامات لديه ، ويثري خياله وتصوراته ، ولأن في التلفزيون تشترك الصورة والصوت معا أي ان الطفل يستخدم حاستي السمع والبصر لالتقاط المعلومات منه ، ويتضاعف اكتساب الطفل للمعارف والمفاهيم ، ويكتسب اللغة بألفاظها المتعددة وتراكيبها المختلفة ، حيث يقول وينارد Winrade أن : " التلفزيون افضل تربية في الحصول على المعلومات بشكل اسهل وباسط طريقة ووسيلة " ومع التطور التكنولوجي ازدادت أهمية الفكرة التي طرحها وينارد فالبساطة تسمح بالحصول على افضل مردود بين التعلم

¹ وفيق صفوت ن سيكولوجية الطفولة ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2005 ، ص 55

والاكتساب ، وعلى الرغم من تطور نظريات التربية وطرق التعليم فان مبدأ المعلومات¹ المبسطة هو اسهل للحفظ ، ويتضح من خلال ما اكده شرام **CHRAM** : ان برنامج التلفزيون يجذب انتباه الاطفال في الاعمال المختلفة وذلك من خلال الموسيقى التي تستعين بها البرامج التلفزيونية عادة بالإضافة الى اعجاب الاطفال بمقدمي البرامج والأبطال وذلك لتكرار المشاهدة .

يمكن للتلفزيون ان يقدم للأطفال بما يغني حياتهم ، ويثري خبراتهم يزيدهم امتاعا وتسليّة من خلال برامج التي يبيّنها والتي تحتوي على القصص والحكايات والتمثيلات ، وكذلك الرسوم المتحركة ولهذا ينبغي اختيار برامج الطفل التلفزيونية وفق المعايير التالية :

- أن تكون البرامج هادفة وشاملة تسهم في تنمية ثقافتهم ، وتطور قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية ، وتشبع في نفوسهم البهجة والسرور ، وتحفزهم الى التفكير الابداعي وتنمي لديهم القيم الدينية والاجتماعية المطلوبة .

- أن تعكس البرامج واقع حياة الاطفال وتخدم متطلباتهم وحاجتهم حتى يظلوا مرتبطين ببيئتهم ، ويحملوا في انفسهم واجب خدمتها والانتماء اليها ، وان تكون البرامج عاملا مساعدا على تنمية خيال الاطفال مع الحرص على تجنب الخيال المدمر والعنف الخطير الذي يترك اثاره السلبية على سلوكياتهم في الحياة.

- أن تستخدم البرامج اللغة العربية الفصيحة بشكل يناسب قدرات الاطفال اللغوية بعيدا عن استخدام اللهجة المحلية او العامية إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة .

- أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الاطفال ، وخصائصه العمرية ، الجنسية اللغوية ، الثقافية والمعرفية ، وان تراعي ما بينهم من فروق في الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية².

¹ عبد الله ابو جلال ، دور التلفزيون في تربية وتنقيف الاطفال ، المجلة الجزائرية للاتصال وهي مجلة فصلية تصدر عن معهد العلوم والاتصال العدد 8 عام 1992 ص 77، 78 .

² صالح ذياب هندي ، اثر وسائل الاعلام على الطفل ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط4 ص 46-47 .

- أن تتوفر في البرامج المواصفات والاعتبارات الفنية مثل الديكور وجودة البث والتوقيت بث البرنامج وغيرها .
- التأكيد على الثقافة العالية لمعدي ومقدمي البرامج مع العناية للنطق السليم والأداء والكوميديا والفكاهة الصريحة ، والحرص على الدقة التامة في العرض وتجنب التهويل والمبالغة مع عرض ما يناسب الصغار والكبار .
- لابد من التأكيد على الأسلوب القصصي الذي هو افضل وسيلة لتقديم ما نريده للأطفال من قيم دينية او اخلاقية معلومات علمية او توجيهات سلوكية واجتماعية¹.

¹ فؤاد البهي السيد ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، دار الفكر العربي سنة 1974 ص 97-98

3-1/ دور الاسرة في توجيه الطفل لاختيار برامجه :

- للأسرة دور كبير في عملية التوجيه ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :
- على الاسرة ان تشكل من نفسها قوة ضاغطة ومؤثرة على مؤسسة التلفزيون في اختيار وتقديم البرامج الموجهة والمفيدة والتي تعزز القيم العربية والإسلامية عند الابناء .
- أن يكون الوالدان قدوة لأبنائهم ، فإذا كان الاباء يشاهدون التلفزيون بصفة مستمرة دون تمييز السيئة والجيدة ويمنعون اطفالهم من الاستفسار ، فلا لوم على الاطفال اذا اصبحوا يشاهدون التلفزيون دون التفريق بين البرامج المفيدة او الغير المفيدة لهم .
- تعويد الطفل على مشاهدة التلفزيون في اوقات محددة ، مع توجيهه لبعض الانشطة كالقراءة بأسلوب القدوة وليس بأسلوب الامر¹.
- مناقشة الطفل عقب مشاهدته لبعض البرامج الهامة ، وتعزيز المفاهيم الايجابية لديه وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يستخلصها من بعض البرامج ، إذ على الوالدين أن يوضحا لأبنائهم اهداف ومعاني ما يشاهدوه بدلا من تركهم يحصلون على تلك المعلومات من مصادر اخرى .
- الحذر من ترك الاطفال يشاهدون البرامج التي تثير الرعب والخوف في انفسهم مثل برامج القتل والجرائم المثيرة وبرامج السحر والشعوذة وغيرها².

¹ صالح ذياب هندي . اثر وسائل الاعلام على الطفل . ص48.

² مرجع نفسه ، ص 48.

4-/- أثر التلفزيون على النمو العقلي واللغوي للطفل :

للتلفزيون عدة آثار تؤثر على بالسلب او بالإيجاب على النمو العقلي واللغوي للطفل منها :

أ/- الآثار الايجابية :

- ينمي التلفزيون الجانب الاجتماعي والسلوكي للطفل بمشاركته للآخرين ، ويتبادل أطراف الحديث معهم ، عند مشاهدته يصقل وجدان الطفل وأحاسيسه بما يغمره من جو الترفيه والتسلية واستماع الموسيقى وحب الاكتشاف والمغامرة منذ الصغر .
- كما أنه يولد خبرات الأطفال كمصدر من مصادر المعرفة التي تمده بالقيم السلوكية والمعرفية ، وتنقل له الثقافة من خلال الوثائق التي تقوم بها الجهاز وهي التوجيه والتعليم والترفيه¹ .
- إضافة الى انه ينمي المهارات الفكرية والعقلية للطفل بتحفيزه على التفكير والإثارة للانتباه والخيال ، فالأطفال يجدون احيانا صعوبة في تذكر المواد البصرية ، كما يفتح له أفاق جديدة للتعرف على العلوم الاخرى التي كان يجهلها .
- بالإضافة أن الطفل يتابع برامج وثائقية عن الطبيعة والحيوانات والشعوب والأمم في هذا العالم فيساهم في تكوين صورة ذهنية من حوله ، فالأطفال لديهم القدرة على التقمص الوجداني وهذه ميزة تساهم بشكل كبير في تحسين سلوك الطفل² .
- يقوم التلفزيون بدور المعلم الذي قد يحسن التصرف والتعامل مع الأطفال ، وقد لا يحسن ذلك حتى وإن وجدنا منهاجا جيدا .
- يعتبر وسيلة هامة في نقل المعرفة والترفيه والتعلم ، فهو يلعب دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للأطفال ، كما ينقل لهم القيم البناءة ويؤثر في سلوكهم .
- يساهم في تربية الأطفال وخاصة التوجيه السلوكي ، وإعطائه فكرة عن العالم الذي يعيش فيه³ .

¹ عمر حسني اماني ، الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة اطفالنا ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط1، 2005، ص 128 .

² حسن عبد الجبار ، اتجاهات الاعلام الحديث والمعاصر ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 ، ص 69 .

³ حسن عبد الحميد رشوان ، أطفال الشوارع ، دراسة عي علم الاجتماع التطبيقي ، دار الكتب والوثائق القومية ، 2012 ، ص 148 .

ب - / الآثار السلبية :

لتلفزيون جاذبية خاصة اتجاه الاطفال وذلك لنهم يستقبلون ما يعرض على الشاشة ، فهم يزنون في ذاكرتهم كل ما يشاهدونه مما يترك أثر واضح على شخصيتهم وسلوكهم فالبرامج التي يعرضها التلفزيون لديها عدة تأثيرات منها :

✓ **التأثير الاجتماعي :** يجمع الباحثين وعلماء النفس وخبراء الإعلام أن التلفزيون وما يعرضه من برامج أن لديه سجل حافل ومشرق في توضيح الكثير من المواقف التي تعتبر جزء من قضايا¹ .

✓ **التأثير النفسي :** فالبرامج التي يعرضها التلفزيون تؤثر على نفسية الطفل وذلك من خلال محتوياتها وخاصة مشاهد العنف والإجرام والجنس مما يجعل الطفل يشعر بالخوف وعدم الشعور بالأمان والثقة مما يؤدي الى انطوائه وانعزاله عن المجتمع وعدم الرغبة في تكوين صداقات مع الآخرين .

✓ **التأثير الجسماني :** فالطفل بطبيعته يفضل الجلوس على مسافة قريبة من شاشة التلفزيون ليشترك الممثلين أدوارهم ويندمج معهم ويقلدهم بطريقة قد تعرضه لمخاطر صحية ، ولأجل إصرار الطفل على الجلوس على مسافة قريبة من التلفزيون ولفترات طويلة فإن ذلك يؤدي إلى إجهاد شديد بالعينين ومضاعفات التعرض للأشعة الضارة الصادرة من التلفزيون ، وتشتكي الكثير من الأمهات من شغل أبنائهن بالجلوس على بعد مسافة قريبة من التلفزيون حتى يكادوا يلتصقون به وهم في سن مبكرة الأمر الذي أدى إلى حيرتهن في كامل الوقت بالنظر إلى التأثير السلبي والذي يعود على صحتهم على الرغم من احتياطهن ، كما أن مشاهدة التلفزيون على مسافة قريبة بصفة مستمرة تؤدي إلى تعرض العين المباشر للأشعة الضارة الصادرة من جهاز التلفزيون الملون مثل الأشعة فوق

¹ جميل عطية عز الدين ، التلفزيون والصحة النفسية للطفل ، دار عالم الكتب ، الاسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص 80 .

البنفسجية والأشعة تحت الحمراء وأنواع أخرى من الإشعاعات الضارة للعين¹ ، لذا ينصح الوالدين بإضاءة الحجرة أثناء مشاهدة التلفزيون أو على الأقل إضاءة ركن الحجرة الموجود به التلفزيون ، وكذلك على الأولياء مطالبة أطفالهم بالجلوس على مسافة مناسبة من جهاز التلفزيون ، فالتركيز المباشر على التلفزيون لفترة طويلة يؤثر على النظر بصورة مباشرة ، كما أن له تأثيراً في فقدان القدرة على التركيز مما يؤثر في مستواهم الدراسي .

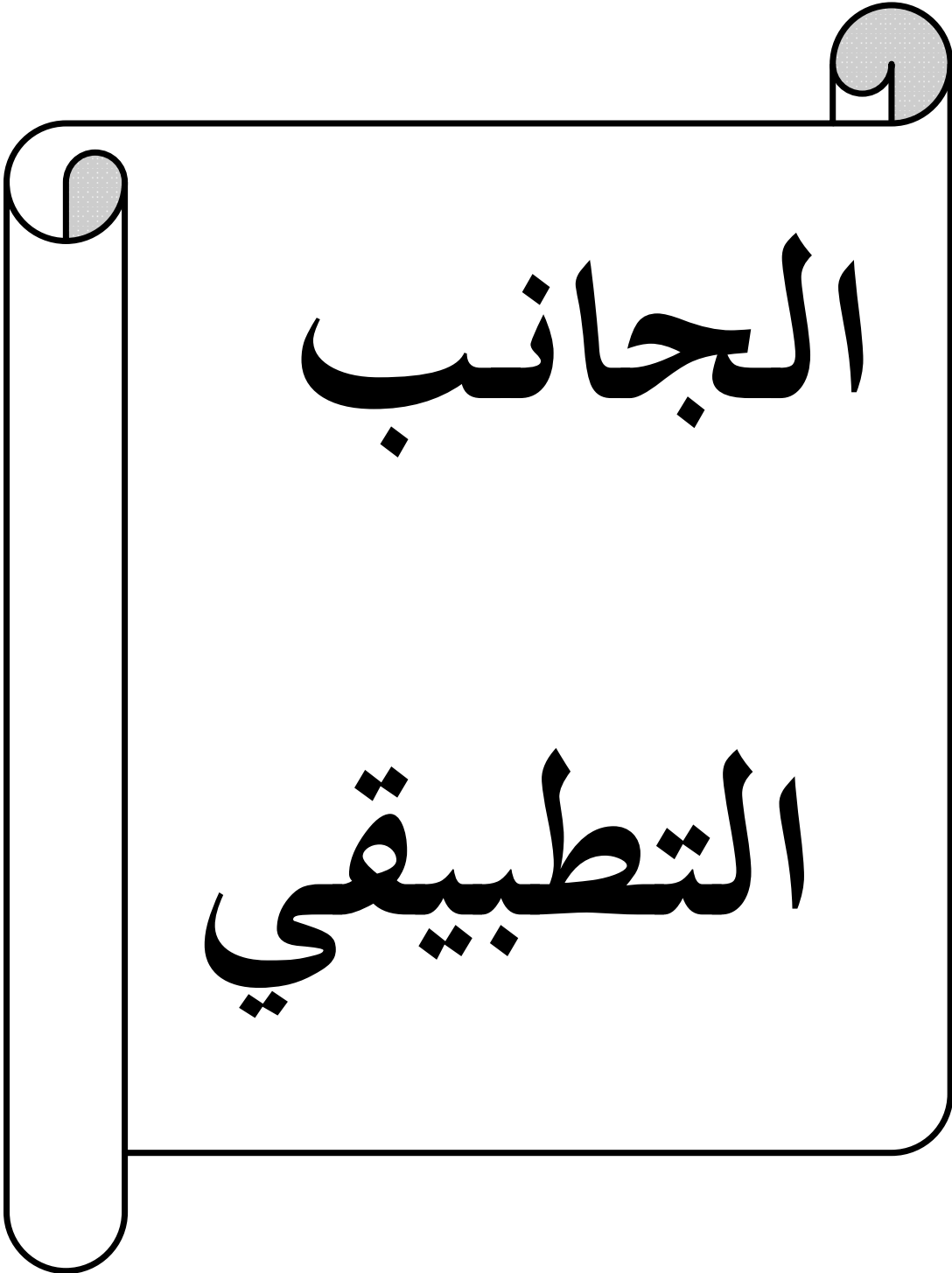
✓ **التأثير الثقافي :** يرى بعض الدارسين الذين قاموا بدراسة نقدية في تكنولوجيا الاتصال من خلالها الآثار والانعكاسات السلبية للتلفزيون ، فهو يرى ان المجتمع المعاصر يعيش حضارة الصورة التي طغت في التلفزيون مما انعكس سلباً على الفضاءات الثقافية و التربوية ، كما يبين نتائج الدراسات ان هناك علاقة قوية بين مشاهدة التلفزيونية والسلوك العدواني لدى فئة الاطفال² .

وأوضحت العديد من الدراسات أن كثرة مشاهدة التلفزيون تضعف القدرة على التفكير وتنمي الخمول والكسل الذهني ، وإن ادخال الوسائل السمعية البصرية لا تمس الجانب التطوري والحضاري ، بقدر ما تمس الجانب الاستهلاكي ومحولة تقمص صور وأدوار الغير سواء تعلق الأمر بالأشياء أو الأطفال وهذا ما يؤثر سلباً على سلوك الطفل³ .

¹ كالح مروان ، الاسرة المسلمة امام الفيديو والتلفزيون ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط 2 ، 1998 ، ص 199 .

² عزي عبد الرحمن ، العرب والإعلام الفضائي ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، ط1 ، 2004 ، ص 22 .

³ جميل عطية عز الدين ، مرجع سابق ، ص 60 .



الجانب

التطبيقي

تمهيد :

إن معالجة المعلومات والبيانات التي يتم الوصول إليها تعد خطوة ضرورية للإجابة على التساؤل الرئيسي للإشكالية وكذا التأكد على صحة أو نفي صحة فرضيات الدراسة أي تقديم إجابة لما طرحناه من تساؤلات وفرضيات في الجزء النظري ، إنطلاقا مما وجدناه في الجانب الميداني .

ولذلك سنحاول في هذا الفصل تفريغ بيانات أسئلة الاستمارة من أجل الوصول الى النتائج النهائية والعامة لموضوع البحث ومن ثم استخلاص الاستنتاجات المتعلقة بالموضوع .

أ/ - تعريف قناة طيور الجنة ونشأتها :

1/ - نشأة قناة طيور الجنة :

لم تكن فكرة انشاء قناة خاصة بالأطفال تحمل إسم طيور الجنة وليدة اللحظة ، وإنما مرت بمرحلة مخاض طويلة كانت بدايتها فرقة طيور الجنة الخاصة بأناشيد الاطفال منذ عام 1994 ، وتعد فرقة طيور الجنة من اكثر الفرق الفنية المتخصصة بفنون الأطفال ، انتشارا في الوطن العربي ، بعد وصل إنتاجها من الالبومات الفنية للأطفال إلى العديد من الدول العربية والعالمية مثل كندا وبريطانيا وغيرها ، بعد أن قوبلت بترحيب بين الاهالي الذين يبحثون عن ما يلبي رغبات اطفالهم الفنية والتثقيفية بطريقة تتماشى مع اعمارهم وتفكيرهم ، وبمجرد تقبل الاطفال الافكار الملتزمة من خلال الأناشيد ومحاولة تطبيقها ، فالنجاح المنقطع النظير الذي حصلت عليه فرقة طيور الجنة من خلال أغانيها الملتزمة والهادفة جعل المشرفون على الفرقة يستغلون هذا النجاح ويزيدون من مستوى تطلعاتهم ، وهذا بتأسيس قناة طيور الجنة الفضائية الخاصة بالأطفال¹ يوم 25 جانفي 2008 ، وجاء اختيار اسم طيور الجنة شعارا للقناة بهدف ترغيب الأطفال نحو الاخلاق الحسنة و الخير التي يؤدي الى الجنة ، وهي غاية كل انسان على وجه الارض ، وفي كل الديانات السماوية والوضعية ، فالجنة محفز لكل عمل خير في الدنيا ، فالهدف العام من القناة هو ربط الطفولة بالجنة ، فحسب مؤسس القناة " خالد مقداد " فان الهدف

¹ <http://6oyor-aljanah.net/vb/t45782.html>

من القنوات الفضائية والمواد الاعلامية المطروحة فيها نستطع صناعة أجيال واعية وقادرة على التغيير نحو الافضل وقناة طيور الجنة لن تحيد عن هذا المسار فان الهدف من هذه القناة هو صناعة جيل طفولي واعى ومثقف فادر على مواجهة التحديات التي تواجهه في الحاضر والمستقبل .

2/- تعريف قناة طيور الجنة :

هي مؤسسة فنية وتربوية تقوم بإنتاج الوسائل التعليمية والتثقيفية السمعية والبصرية وكذلك إنتاج البرامج التلفزيونية الهادفة للأطفال ، ويدير هذه القناة الاستاذ " خالد مقداد " بصحبة كوادر فنية وإدارية متخصصة في الانتاج الفني والإعلامي ، وتملك المؤسسة عددا كبيرا من الاصدارات السمعية و البصرية المميزة ، والتي تنشر في عدد كبير من دول العالم ، وتبث القناة عبر القمر الصناعي نايلسات ، وتستهدف من خلال برامجها المختلفة الطفل العربي المسلم في مختلف الدول الاسلامية ، ويتجاوز عدد مشاهدي قناة طيور الجنة الملايين من الاطفال والأمهات والآباء بسبب برامجها وتنوعها الذي يجذب الصغير والكبير على حد سواء ¹ .

¹ <http://6oyor-aljanah.net/vb/t45782.html>

3/- برامج قناة طيور الجنة :

تعتبر قناة طيور الجنة قناة فنية استطاعت أن تحقق ما عجزت عنه الاطفال الفاعلة في المجتمع ، خطفت قلوب الاطفال وحتى الكبار وذلك من خلال برامجها المختلفة والمتنوعة الهادفة ونذكر منها :

✓ برنامج اخبار الدار : يقدمها الطفل " وليد مقداد" ليحاول من خلال هذا البرنامج معالجة بعض السلبيات التي يقع فيها الالباء في تربية ابنائهم وإبراز تعاليم الاسلامية في التربية داخل الاسرة المسلمة ، من بين سلبيات هذا البرنامج إن الاسرة لا تحتوي فقط على المشاكل .

✓ برنامج إسم و معنى : فكرة هذا البرنامج انه يقدم معاني الاسماء العربية المختلفة

✓ برنامج أنشد معنا : وهو إختبار الاطفال الذين يشاهدون قناة طيور الجنة ومدى حفظهم للأناشيد والتي تعرضها القناة ، حيث يقوم مقدم البرنامج إلى زيارة عدة دول عربية و النزول الى الشارع والردشة مع الاطفال والطلب منهم الانشاد ، هدف هذا البرنامج هو معرفة الصدى والانطباع الذي تتركه القناة في نفوس وعقول الاطفال .

✓ أناشيد الاطفال : زهي قسم يحتوي على أناشيد مصورة تعرض على قصص ومختلفة المواضيع وتلائم سن الاطفال وتحمل الكثير من القيم والمواعظ الهادفة الى تربية وإرشاد وتعليم الطفل من بينها : يا طيبة ، لما نستشهد ، بابا تلفون ، يا رب ترجع لنا الخ¹.

¹ <http://6oyor-aljanah.net/vb/t62473.html>

4/- خصائص قناة طيور الجنة :

تتسم قناة طيور الجنة ببعض الخصائص التي تبرز إمكانياتها التأثيرية على الطفل ، الامر الذي جعل منها وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها ، او تجاهل ما تقدمه من معارف ومهارات ومن ابرز خصائصها هي :

- تقدم قناة افضل البرامج التعليمية والتربوية والترفيهية التي تلائم الاطفال وجميع افراد الاسرة
- إستخدامها لأحدث تجهيزات البث التلفزيوني الفضائي مثل تقنية HD .
- تعطي اهتماما كبيرا بالمسابقات والهوايات وطرق التسلية التي تقوم على كشف عن مدى نسبة الذكاء والإبداع لدى الاطفال .
- تنوع القناة في التخصص مع تركيزها على النماذج المتميزة في مختلف نواحي الفكر ، الثقافة ، الفن والأدب وغيرها .
- تعتمد على مجموعة من الدورات في التنمية البشرية والبرامج العصبية التي تختص بعلم النفس وعلم الطفل وسلوكياته .
- إستعمالها لأساليب موسيقية جذابة ، واستخدام الالوان التي تتيح للطفل الاطلاع على الجديد من أخبار وقضايا وأحداث على المستوى المحلي والدولي ¹.

¹ <http://6oyor-aljanah.net/vb/t62473.html>

5- / أهداف قناة طيور الجنة :

ترجع أهمية قناة طيور الجنة الى تمتعها بقدرة هائلة على التأثير في مجال تربية الاطفال والعمل على تزويدهم بالثقافة والمعرفة ، إذ تعمل القناة على غرس القيم السامية لدى الطفل بمراحل عمره المختلفة وتنميتها وإشباع حاجاتهم العقلية والاجتماعية والعاطفية كما أنها تلعب دورا مهما في تقديم الخبرة الاولى للتذوق الفني والجمالي ومن هنا نلخص اهداف قناة طيور الجنة في النقاط التالية¹:

- تهدف إلى تنشيط خيال الطفل وتغذية عقله بالجديد والمفيد لمرحلته العمرية .
- تلعب دورا مهما للطفل عند إسهامها في تكوين وتشكيل القيم الدينية والاجتماعية .
- يمكنها معالجة بعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في مراحل العمرية مثل الكذب ، السرقة ، أعمال العنف وغيرها .
- تستطيع من خلال موردها ومضمونها المبسط الذي تنشره أن تقدم للطفل أصول المعرفة من صحة آداب وعلوم مختلفة .
- تعمل على توسيع دائرة معارف الطفل وتزويده بالخبرات الهادفة .
- صنع جيل طفولي واعي ومثقف قادر على مواجهة التحديات ومستشركا بمستقبله ومستقبل أُمته بأمر مشرف وواعد .
- لديه القدرة على الإجابة على التساؤلات واهتمامات الأطفال بشكل جيد .
- تلعب دورا مهما في التنشئة الاجتماعية والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه .
- تشكل عقلية الطفل على الافكار ومبادئ وتكسبه السلوك القويم .
- تدريب الطفل على التغيير السليم وتنمية الابداع والابتكار لديه .

¹ <http://drepository.asu.edu.eg/xmlui/handle/123456789/136355>

6/- أثر قناة طيور الجنة على الطفل :

❖ الايجابيات :

- تحويل انتباه الطفل من حفظ الاغاني الهابطة والغير هادفة التي تصل إلى أسماعه عبر وسائل الاتصال المختلفة ، وحرصهم على الاستماع الى الاغاني والأناشيد الهادفة والتي تحمل في طياتها معاني وآداب سامية .
- تجاوز الطفل على بعض السلوكيات السيئة والتي تعالجها هذه القناة من خلال البرامج والأناشيد التي تقدمها على شاشاتها طول اليوم .
- تساعد الوالدين على تربية الابناء بأسلوب التحفيز مثل : أن تقول الأم لابنها لا تكذب مثلما قيل لوليد في أنشودة " ليش تكذب يا وليد " .
- تثقيف الطفل بالمعلومات الدينية والثقافية المختلفة في شتى المجالات الحياتية التي تساعد على تكوين هويته الثقافية

❖ السلبيات :

- عدم تلبية لأوامر الوالدين بسبب شدة تركيزهم واندماجهم مع هذه القناة أثناء المشاهدة ، وكذلك إهمال الأطفال لواجباتهم المدرسية اليومية بسبب تعلقهم الكبير بالقناة .
- نوم الاطفال في وقت متأخر في الليل مما يجعلهم غير قادرين على الاستيقاظ مبكرا والذهاب إلى مدرستهم ، وهناك وجود تداخل في لهجة الطفل بسبب تعرضه للهجات المختلفة في القناة في هذا السن الصغير ، مما يؤثر على نطقهم للحروف والكلمات .
- عدم قدرة الاباء والأمهات على مشاهدة قنوات وبرامج اخرى كبرامج الطبخ والبرامج الرياضية والإخبارية وهذا بسبب تشبث الاطفال الشديد بالقناة وعدم السماح لوالديهم بتغيير القناة¹.

¹ <https://www.google.dz>

7-/- تعريف مجتمع البحث :

يعرفه موريس أنجرس : " مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص تميزها عن غيرها العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث " ¹ ويتمثل مجتمع بحثنا مجموعة من الاطفال مشاهدي قناة طيور الجنة .

• مكان ومدة الدراسة :

لقد تمت هذه الدراسة في بعض المدارس الابتدائية من ولاية مستغانم خلال الفترة من 26 أبريل الى 04 ماي 2016 .

• عينة البحث :

قد تم اختيار العينة القصدية لتتم عن طريق الاختيار العشوائي اي مقصود من الطرف الباحث لعدد من وحدات المعاينة حيث يراها الباحث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا وذلك في الاقتصار عليها ² ، وقد تمثلت عينة البحث في 60 طفلا ذكور وإناث و تتراوح اعمارهم ما بين 6 سنوات الى 11 سنة وهذا بغرض الكشف عن مدى تأثير القناة على نموهم الفكري واللغوي .

وانطلاقا من طبيعة بحثنا اعتمدنا على اداة الاستمارة " إستبيان " تم بناؤها بالاعتماد على الجانب النظري والواقع الميداني وبالاتماد على عدة مراجع تحتوي على إستمارة دافعية للبحث ذلك بمساعدة الاستاذ المشرف حيث اجمل عدد الاسئلة 16 سؤالا .

¹ موريس أنجرس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر الجزائر ، ط1 ، ص 102 .

² احمد شلبي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر د.ط 2003 ، ص 102 .

➤ السمات الشخصية وعادات المشاهدة :

محتوى الاستمارة تناول الجوانب التالية :

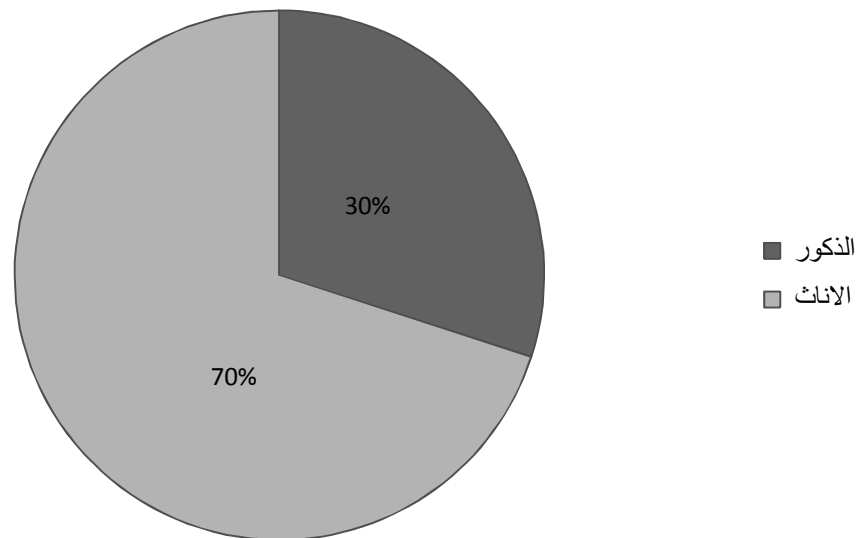
• السمات العامة :

✓ الجدول رقم 01 يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس :

النسبة	التكرار	التوزيع النوع
30%	18	ذكور
70%	42	اناث
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية افراد العينة كانوا إناث وتقدر نسبتهم بـ 70% والذكور بـ 30% وهذا يعني أن فئة الاناث هي الاكثر مشاهدة للقناة بالمقارنة مع فئة الذكور لأن هذه الاخيرة تقضي معظم أوقات فراغها خارج البيت في مرافق التسلية أو الشارع عكس فئة الاناث التي تقضي معظم وقتها في البيت .

التمثيل



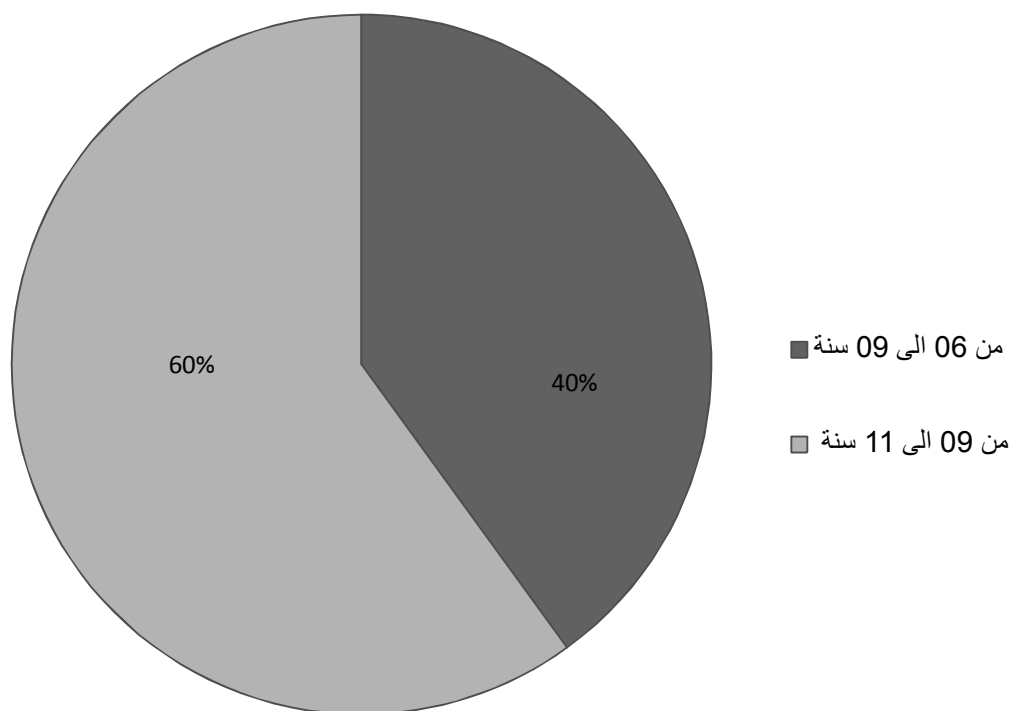
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

✓ الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر :

النسبة	التكرار	العمر / التوزيع
60%	36	من 06 الى 09 سنوات
40%	24	من 09 الى 11 سنة
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن أغلبية العينة تتراوح أعمارهم ما بين 06 سنوات و 09 سنوات والتي تقدر بنسبة 60% ويليهما افراد العينة التي تتراوح أعمارهم ما بين 09 الى 11 سنة فما فوق حيث تقدر نسبتهم 40% ونستنتج أن الفئة التي تبلغ أعمارهم من 6 الى 09 سنوات هي الأكثر متابعة للقناة .

التمثيل



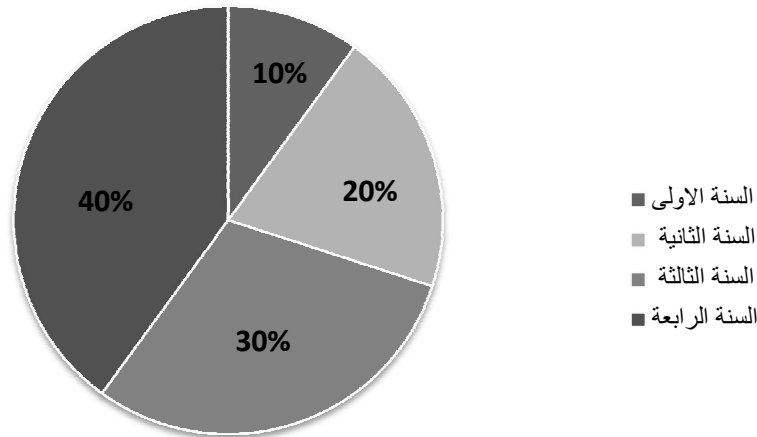
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر .

✓ الجدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي :

النسبة	التكرار	التوزيع المستوى الدراسي
10%	06	السنة الاولى
20%	12	السنة الثانية
30%	18	السنة الثالثة
40%	24	السنة الرابعة
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن الفئة التي تدرس في مستوى السنة الرابعة هي الفئة الأكثر مشاهدة وتمثل نسبة 40% ثم تليها الفئة التي تدرس في السنة الثالثة بنسبة 20% ثم الفئة التي تدرس في السنة الثانية بنسبة 20% أما الفئة التي تدرس في المستوى في السنة الأولى هي الفئة الأقل مشاهدة للقناة حيث قدرت نسبتهم 10% من خلال التحليل يدل أن الفئة التي تدرس السنة الرابعة أكثر وعيا وتقبلا للبرامج التي تعرضها القناة وهذا راجع للمهارات التي اكتسبوها خلال فترة نموهم الجسمي والفكري عكس الفئات الأخرى الأصغر سنا التي تقل عندهم عملية استيعاب الافكار التي تقدمها هذه البرامج .

التمثيل



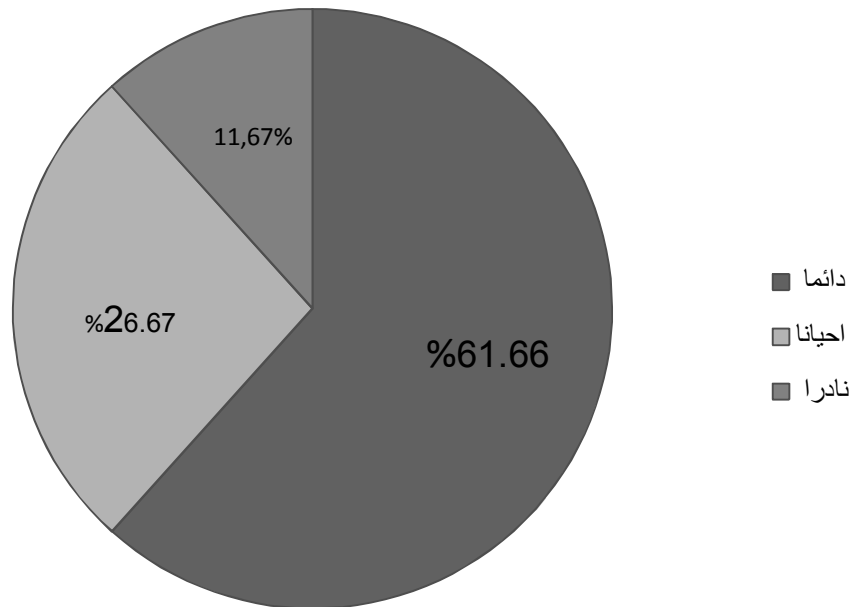
دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي .

✓ الجدول رقم 04 يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى مشاهدة قناة طيور الجنة :

النسبة	التكرار	التوزيع مدى المشاهدة
61.66%	37	دائما
26.67%	16	أحيانا
11.67%	07	نادرًا
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول أن الأغلبية صرحوا بإجاباتهم عن مدى مشاهدتهم للقناة فكانت معظم العينة تقدر بنسبة 61.66% وكانت وقت المشاهدة دائما وتليه نسبة 26.67% التي تمثل وقت المشاهدة أحيانا ثم النسبة 11.37% التي تمثل وقت المشاهدة أحيانا وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة تشاهد قناة طيور الجنة بصفة دائمة مما يشير على وجود اقبال كبير على مشاهدتها واخذ حيز كبير من وقت الاطفال .

التمثيل



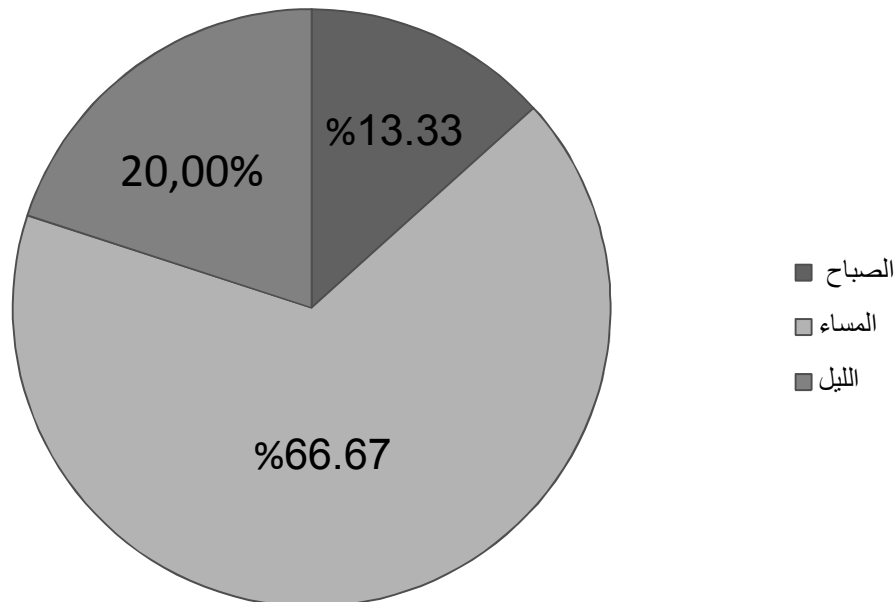
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى مشاهدة قناة طيور الجنة .

✓ الجدول رقم 05 يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفترة التي يفضل فيها مشاهدة قناة طيور الجنة :

النسبة	التكرار	التوزيع فترة المشاهدة
13.33%	8	الصباح
66.67%	40	المساء
20%	12	الليل
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية افراد العينة يفضلون مشاهدة قناة طيور الجنة في المساء وقدرت نسبتهم بـ 66.67% تليها نسبة 11.33% من الأفراد الذين يفضلون مشاهدة القناة في الليل أما الافراد الذي نسبتهم 11.33% يفضلون مشاهدة القناة صباحا وهذا راجع إلى وقت فراغهم من الدراسة .

التمثيل



دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب وقت مشاهدة قناة طيور الجنة.

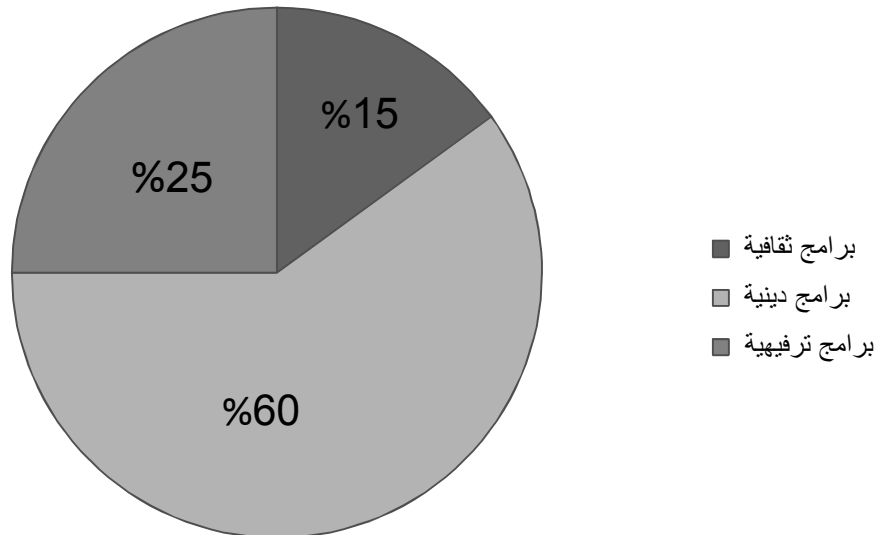
✓ الجدول رقم 06 يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة البرامج التي تعرضها قناة طيور الجنة :

النسبة	التكرار	التوزيع طبيعة البرامج
15%	9	ثقافية
60%	36	دينية
25%	15	ترفيهية
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة تصرح ان طبيعة البرامج التي يفضلونها هي برامج دينية وتقدر نسبتهم بـ 60% تليها برامج ترفيهية وتقدر نسبتهم بـ 15% ثم تليها البرامج الثقافية وتقدر نسبة أفراد العينة المشاهدين لها بـ 25% .

نستنتج من خلال التحليل أن قناة طيور الجنة لها دور مهم وكبير في توعية الطفل وتسهم بقدر كبير في تكوين وتشكيل القيم الدينية وغرس الاخلاق الحسنة عنده .

التمثيل



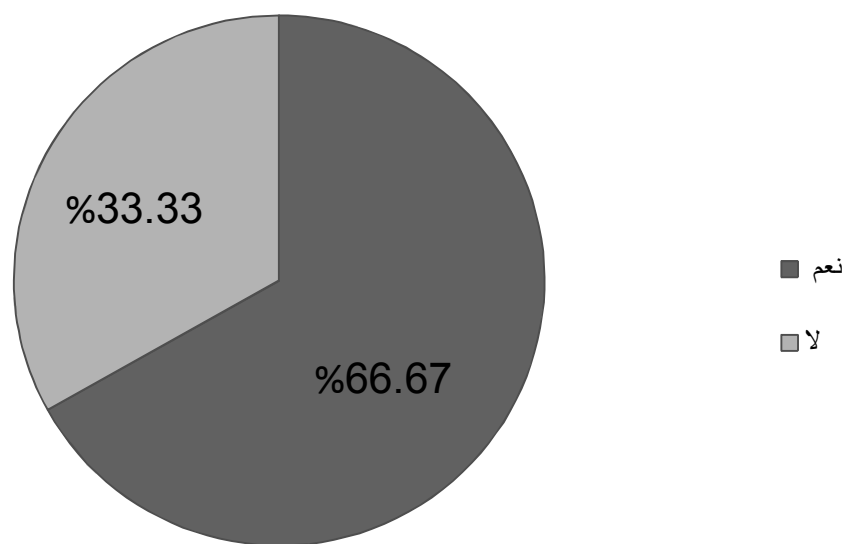
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة البرامج التي تعرضها القناة

✓ الجدول رقم 07 يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير برامج قناة طيور الجنة على شخصيتهم :

النسبة	التكرار	التوزيع الاجابات
%66.67	40	نعم
%33.33	20	لا
%100	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الاطفال كانت إجاباتهم ان قناة طيور الجنة لها تأثير كبير على شخصيتهم وقدرت نسبتهم بـ %66.67 أما الآخرون فكانت إجابتهم بلا وان قناة طيور الجنة ليس لها أي تأثير على شخصيتهم وقدرت نسبتهم بـ %33.33 ، نستنتج من خلال التحليل أن القناة لديها تأثير ايجابي وسلبي على الاطفال .

التمثيل



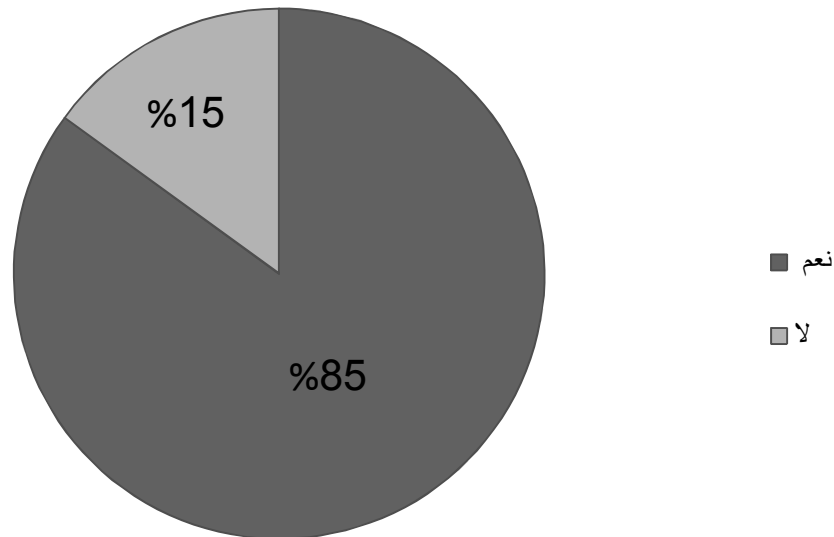
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير برامج قناة طيور الجنة على شخصية الاطفال

✓ الجدول رقم 08 يوضح توزيع أفراد العينة حسب مع من تفضل مشاهدة القناة وحدك
اولا .

التوزيع	التكرار	النسبة
مع من تفضل مشاهدة القناة		
نعم	51	85%
لا	09	15%
المجموع	60	100%

من خلال الاحصائيات المبينة في الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة القناة وحدهم وتقدر نسبتهم بـ 85% اما افراد العينة الذين تقدر نسبتهم بـ 15% أجابوا بـ لا وهذا لأنهم يفضلون الرقص والغناء مع أخواتهم أما الذين يفضلون المشاهدة وحدهم راجع إلى إختلاف أذواق الاخوة في نفس العائلة فتجد طفل يفضل مشاهد برنامج في المقابل الأخ الآخر لا يحب ذلك البرنامج .

التمثيل



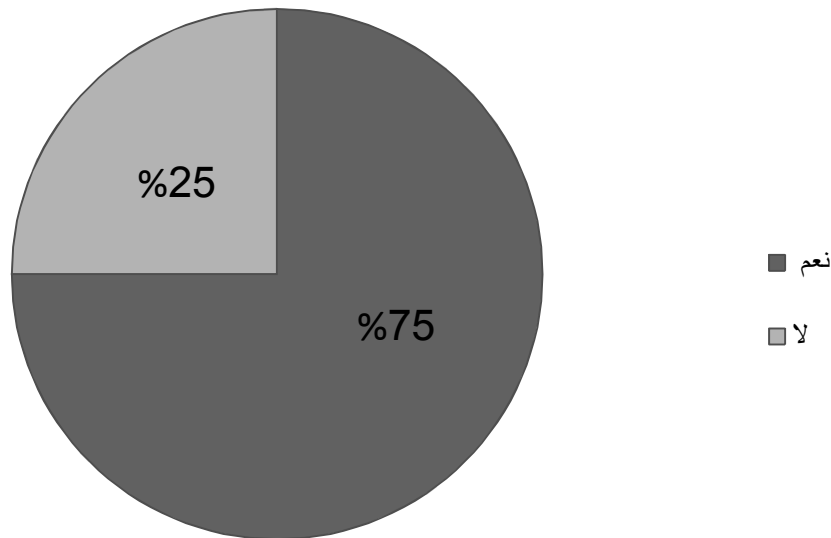
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مع من تفضل مشاهدة قناة طيور الجنة
(وحدك ام لا)

✓ الجدول رقم 09 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأطفال الذين يفهمون لغة الأناشيد التي تعرض على قناة طيور الجنة :

النسبة	التكرار	التوزيع
		هل تفهم لغة الاناشيد
%75	45	نعم
%25	15	لا
%100	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أغلبية أفراد العينة يفهمون لغة الأناشيد وقدرت نسبتهم بـ %75 وهي الاغلبية بينما بقية المشاهدين من افراد العينة والذي نسبتهم بـ %15 فقط أجابوا بـ لا وهذا راجع الى عدم تعلمهم اللغة العربية لأنهم في بداية الطور التعليمي بالمقارنة مع الفئة التي صرحت بأنها تفهم لغة الاناشيد ويعتبرونها سهلة وبسيطة وهذا لأنهم تعلموا قواعد اللغة العربية وعرفوا معانيها عكس الفئة الاخرى .

التمثيل



دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الاطفال الذين يفهمون لغة الأناشيد التي تعرض على قناة طيور الجنة .

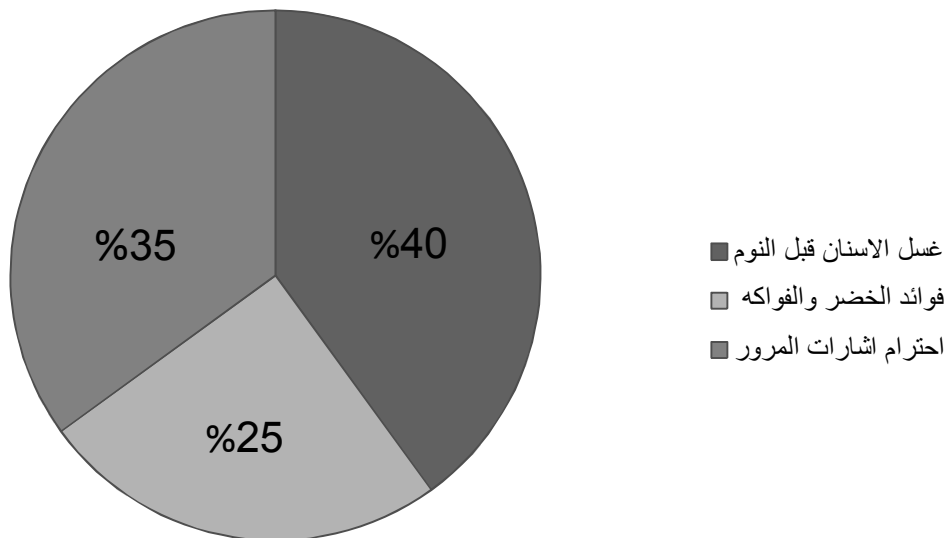
✓ الجدول رقم 10 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي يكتسبونها من خلال قناة طيور الجنة .

النسبة	التكرار	التوزيع المعلومات التي يكتسبونها
40%	24	غسل الاسنان قبل النوم
25%	15	فوائد الخضر والفواكه
35%	21	احترام اشارات المرور
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية افراد العينة أجابوا بأنهم غسل أسنانهم قبل النوم وقدرت نسبتهم بـ 40% اما إحترام إشارات المرور فقدرت نسبة الافراد بـ 35% أما الافراد الذي قدرت نسبتهم بـ 25% .

نستنتج أن أفراد العينة أكتسبوا معلومات وفوائد إيجابية من خلال قناة طيور الجنة .

التمثيل



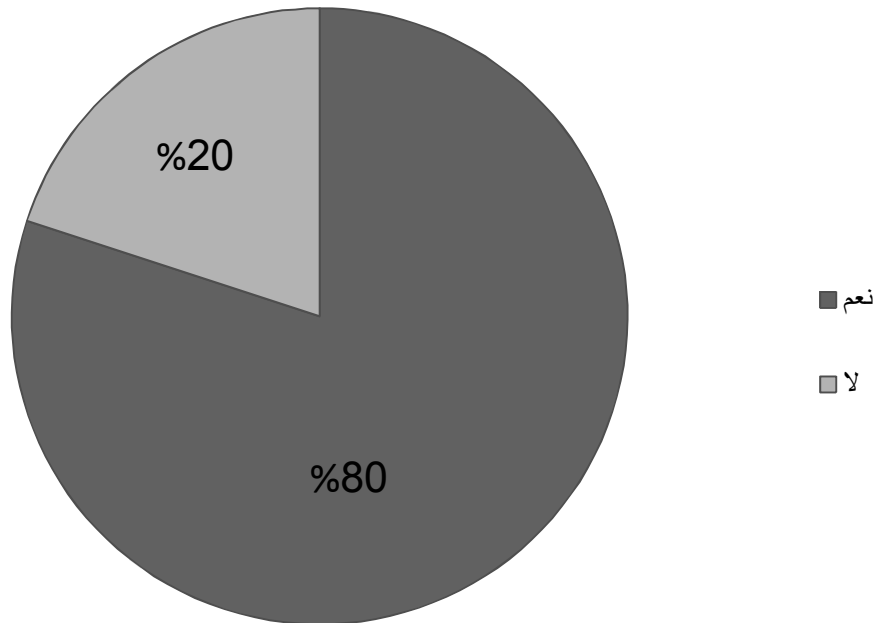
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي يكتسبها افراد العينة من خلال القناة .

✓ الجدول رقم 11 يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة القناة في حفظ الدروس .

النسبة	التكرار	التوزيع
%80	48	نعم
%20	12	لا
%100	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية افراد العينة أجابوا بـ نعم لأن القناة تساعدهم على حفظ الدروس وتقدر نسبتهم بـ %80 ، أما الذين أجابوا بـ لا فتقدر نسبتهم بـ %20 حيث أنهم أجابوا بمعرفتهم المسبقة للحروف و أيام الاسبوع قبل مشاهدتهم لقناة طيور الجنة . نستنتج أن برامج القناة تساعد على تطوير القدرة الفكرية للأطفال .

التمثيل



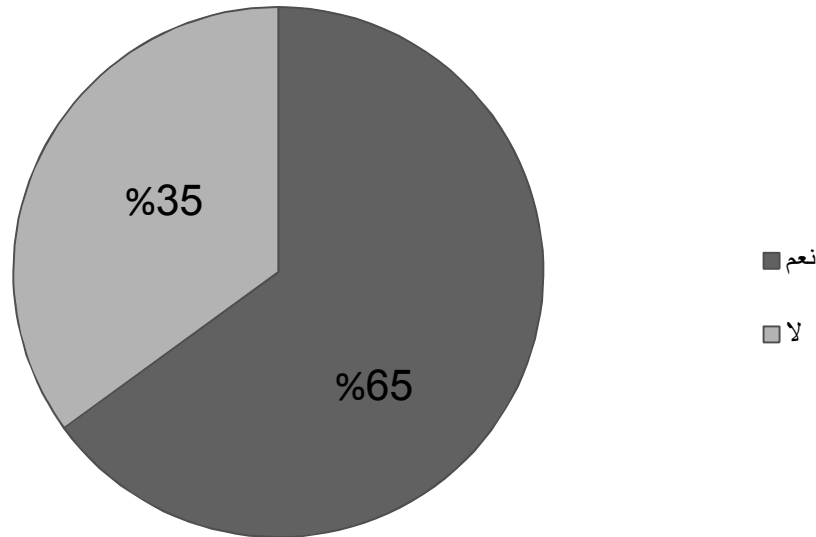
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مساعدة القناة في حفظ الدروس

✓ الجدول رقم 12 يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى حبهم المشاركة في مسابقة طيور الجنة .

النسبة	التكرار	التوزيع
		المشاركة في مسابقة طيور الجنة
65%	39	نعم
35%	21	لا
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن أغلبية أفراد العينة يحبون المشاركة في مسابقات التي تنظمها قناة طيور الجنة حيث قدرت نسبتهم بـ 65% ، أما باقي الافراد والذي تبلغ نسبتهم بـ 35% أبدوا بعدم اهتمامهم بهذه المسابقات وعدم الرغبة في المشاركة فيها . نستنتج أن قناة طيور الجنة تلعب دورا هاما وإيجابيا في حياة الطفل حيث تساهم بقدر كبير في تعليم الطفل السلوكيات الحميدة وتلبي احتياجاته الفكرية بطريقة بسيطة وسهلة .

التمثيل



دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب حبهم في المشاركة في مسابقات قناة طيور الجنة .

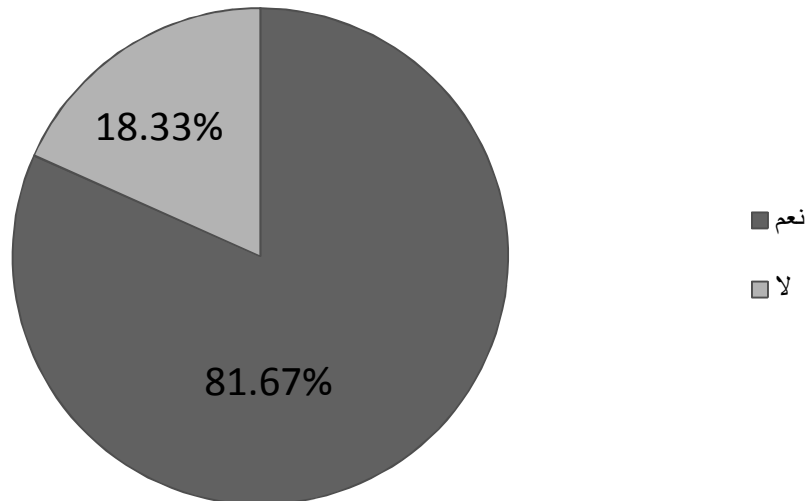
✓ الجدول رقم 13 يوضح هل قناة طيور الجنة تساعد الاطفال في الترفيه عن انفسهم .

النسبة	التكرار	التوزيع
		مساعدة القناة الطفل في الترفيه عن نفسه
81.67%	49	نعم
18.33%	11	لا
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية افراد العينة أجابوا بنعم وتقدر نسبتهم بـ 81.67% ونسبة قليلة من الأطفال أجابوا بـ لا وقدرت نسبتهم بـ 18.33% حيث اعتبروا أن القناة ليست ترفيهية .

نستنتج من خلال التحليل أن قناة طيور الجنة تساعد الأطفال عن الترفيه عن أنفسهم من خلال البرامج المتنوعة التي تبثها القناة إضافة الى الأناشيد المفيدة والمسلية والتي تلبي رغباتهم .

التمثيل



دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب مساعدة قناة طيور الجنة الطفل في الترفيه عن نفسه .

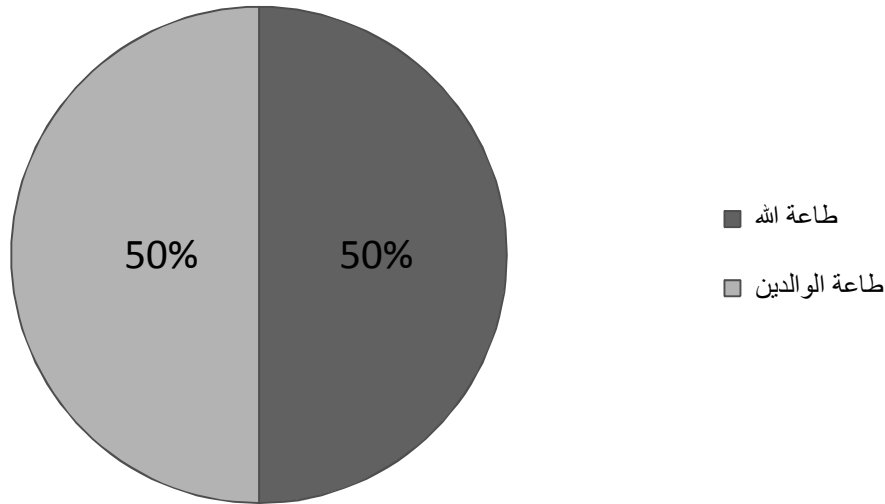
✓ الجدول رقم 14 يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفة العبادات والطاعات التي يتعلمها الطفل من خلال قناة طيور الجنة .

النسبة	التكرار	التوزيع
		الاخلاق المكتسبة
50%	30	طاعة الله
50%	30	طاعة الوالدين
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال تحليلنا الجدول أن توزيع أفراد العينة متساوية وتقدر بنسبة 50% من خلال تعلمهم طاعة الله و 50% طاعة الوالدين حيث يوضح لنا أن الاناشيد المقدمة في القناة تعلمهم الاخلاق وتعاليم الدين السمحة .

نستنتج أن قناة طيور الجنة لها دور كبير في تنمية الوعي الديني والخلقي والرفع من ثقافته الاسلامية نحو مستوى انساني وروحي افضل .

التمثيل



دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب معرفة العبادات والطاعات التي يتعلمها الطفل من خلال قناة طيور الجنة .

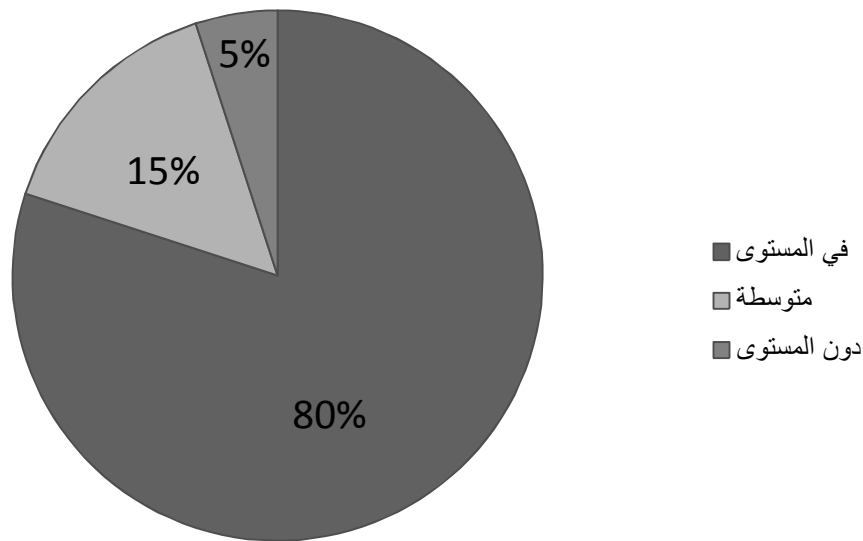
✓ الجدول رقم 15 يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة البرامج التي تقدمها القناة .

النسبة	التكرار	التوزيع الاخلاق المكتسبة
80%	48	في المستوى
15%	09	متوسطة
5%	03	دون مستوى
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن طبيعة البرامج التي تقدمها القناة تختلف من طفل إلى آخر ، حيث نرى أن افراد العينة اغليبيتهم صرحوا بإجابتهم انها برامج المقدمة من طرف القناة في المستوى وبلغت نسبتهم 80% وتليها نسبة 15% انها برامج متوسطة أما 5% من الأفراد صرحوا أنها برامج دون مستوى .

نستنتج أن برامج قناة طيور الجنة تمتاز بالإتقان و أخذت سن الطفل بعين الاعتبار وهذا يدل أن عمال القناة يمتازون بالاحترافية في العمل .

التمثيل



دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة البرامج التي تقدمها القناة .

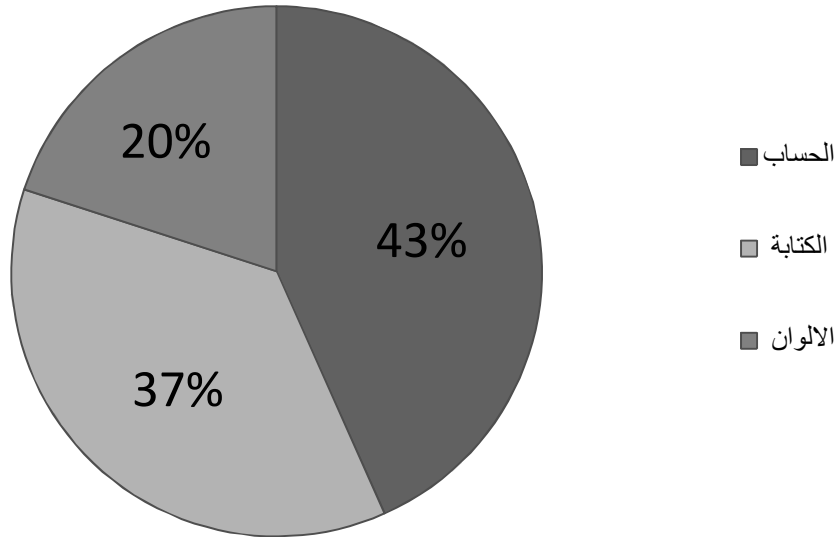
✓ الجدول رقم 16 يوضح توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من القناة .

النسبة	التكرار	التوزيع الاجابات
43.34%	26	الحساب
36.66%	22	الكتابة
20%	12	الالوان
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية افراد العينة تعلموا الحساب من القناة وهذا من خلال الأناشيد المقدمة وقدرت نسبتهم 43.34% وتليها الكتابة بنسبة 36.66% ، ثم الألوان تقدر بنسبتهم 20% .

نستنتج أن وجود استفادة كبيرة للأطفال عند مشاهدتهم للقناة .

التمثيل



دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة البرامج التي تقدمها القناة .

الاستنتاج :

بعد القيام بالدراسة الميدانية لمحاولة معرفة ما مدى تأثير قناة طيور الجنة على النمو العقلي واللغوي في المرحلة الابتدائية ، وبعد تحليلنا للإجابات أفراد العينة توصلنا الى نتيجة مفادها ان قناة طيور الجنة تساعد الاطفال على اكتساب سلوكيات جديدة وايجابية متمثلة في مساعدتهم على حفظ الدروس والترفيه ،وتلبي معظم احتياجاتهم التي تعتبر صعبة المنال بالنسبة الى سنهم .

وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين سلوك ولغة الطفل من خلال غرس القيم الاجتماعية وذلك بواسطة وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون ، والذي يعد الوسيلة الاعلامية الهامة وقنواته التي تساهم في تنمية الوعي والسلوك لدى الطفل ، كما أنها تلعب دورا مهما في غرس سلوكيات ايجابية جديدة منبثقة من الثقافة العربية الاسلامية وأخلاق السلف الصالح .

الخاتمة :

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال في العالم ، فقد شهدت تقدما ملحوظا منذ ظهوره إلى اليوم ، وهذا راجع إلى أهميته ومدى قابليته في المجتمع حيث أصبح العالم بفضلها قرية صغيرة .

بعد الخوض في مضمون البحث ألا وهو أثر قنوات الاطفال على سلوك الطفل في المرحلة الابتدائية ، حيث استخرجت منه النتائج وهي كالآتي :

- يساهم التلفزيون بطريقة تلقائية وعفوية في تقويم سلوكيات الطفل وتربيته وتعليمه فكثيرا ما نجد بعض الأطفال يقلدون حركات بعض الشخصيات الأفلام الكرتونية وغيرها .
- يؤثر التلفزيون على الجانب المعرفي للأطفال وخاصة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و 4 سنوات ، وإن كانت في بعض الاحيان غير دقيقة أو ذات فعالية ، لكن تراكمها لديه على مر السنين قد تشكل منها مادة خام تنفعه في لحياته المستقبلية .
- يدفع الاطفال الى حب الاطلاع ، كما يمنحهم الطمأنينة والأمان من خلال البرامج المحببة اليهم ، كما يؤدي الى تفجير الطاقات الابداعية لديهم وتنميتها .
- قناة طيور الجنة تساعد الاطفال في اكتساب سلوكيات ايجابية متجسدة في محيطهم الأسري ، والمدرسي ، وكذلك الشارع وتمثلت هذه السلوكيات في القيم الدينية والثقافية والتربوية وتطبيقها .
- للتلفزيون دور مهم في زيادة النمو الذهني لدى الاطفال خاصة البرامج الدينية والترفيهية التي تعرض على شاشات التلفاز .
- طيور الجنة قلبت كل الموازين حيث لديها قاعدة جماهيرية كبيرة وخاصة فئة الأطفال ، وذلك السبب الرئيسي في تغلب الأثر الايجابي على الاثر السلبي في القسم الميداني .
- دعوة الجهات التربوية والإعلامية والمالية الى انشاء مؤسسات انتاج متميزة ومنافسة تقدم برامج للأطفال بإشراف تربويين مؤهلين .
- وأخيرا آثار القنوات التلفزيونية على سلوك الطفل يبقى مرهونا بعدة عوامل يدخل في اطارها المنهج الذي يسلكه التلفاز وأهدافه ، والرعاية الاسرية والأطفال انفسهم وخصائص البرامج المقدمة لهم .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الآداب والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

* الاستمارة *

بعد التحية والتقدير اقدم لكم هذه الاستمارة الخاصة بدراسة ميدانية للتحضير للمذكرة
التخرج الخاصة الخاصة بشهادة ماستر * تخصص لغة و إعلام * حول موضوع
" تأثير القنوات الفضائية على النمو العقلي واللغوي للطفل في المرحلة الابتدائية "
دراسة عينة من مشاهدي قناة طيور الجنة .
فالرجاء منكم قراءة الاسئلة بتأن ودون إرتباك والإجابة عليها حسب رأيك الخاص .
- المعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

شكرا على تعاونك وعلى تخصيص جزء من وقتك لهذه الاستبيان .

الأستاذ المؤطر : قوفي أحمد

صاحبة البحث : إ . ح

ملاحظة :

- ضع (ي) علامة x داخل القوسين .
- لا تذكر (ي) إسمك .
- لا تجب (ي) إلا على الاسئلة التي تعنيك بصفة مباشرة .

• الاسئلة الخاصة بالاستبيان حول قناة طيور الجنة :

- (1) الجنس : ذكر ☐ انثى ☐
- (2) العمر : من 06 الى 09 سنوات ☐ من 09 الى 11 سنة ☐
- (3) المستوى الدراسي : السنة الاولى ابتدائي ☐ السنة الثانية ابتدائي ☐
السنة الثالثة ابتدائي ☐ السنة الرابعة الابتدائي ☐
- (4) متى تشاهد قناة طيور الجنة ؟ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐
- (5) في اي فترة تفضل مشاهدة القناة ؟ الصباح ☐ المساء ☐ الليل ☐
- (6) ما طبيعة البرامج التي تفضل مشاهدتها في القناة ؟ ثقافية ☐ دينية ☐ ترفيهية ☐
- (7) هل تؤثر برامج القناة على شخصيتك ؟ نعم ☐ لا ☐
- (8) هل تفضل مشاهدة قناة طيور الجنة وحدك ؟ نعم ☐ لا ☐
- (9) هل تجد سهولة في فهم لغة الاناشيد في القناة ؟ نعم ☐ لا ☐
- (10) ماذا تعلمت من القناة ؟ * غسل الاسنان قبل النوم ☐
* فوائد الخضر والفواكه ☐
* احترام اشارات المرور ☐
- (11) هل تساعدك القناة في حفظ الدروس ؟ نعم ☐ لا ☐
- (12) هل تحب المشاركة في مسابقة التي تقوم بها القناة ؟ نعم ☐ لا ☐
- (13) هل قناة طيور الجنة تساعدك على الترفيه عن نفسك ؟ نعم ☐ لا ☐
- (14) ماذا تعلمت من خلال مشاهدتك للقناة ؟ طاعة الله ☐ طاعة الوالدين ☐
- (15) ماهو تقييمك للبرامج التي تقدمها القناة ؟ * في المستوى ☐
* متوسطة ☐
* دون المستوى ☐
- (16) ماذا استفدت من القناة ؟ الحساب ☐ الكتابة ☐ الالوان ☐

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس .	43
02	يوضح توزيع افراد العينة حسب العمر.	44
03	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي .	45
04	يمثل توزيع افراد العينة حسب مدى مشاهدة قناة طيور الجنة .	46
05	يمثل توزيع افراد العينة حسب الفترة التي يفضل فيها مشاهدة قناة طيور الجنة	47
06	يمثل توزيع افراد العينة حسب طبيعة البرامج التي تعرضها قناة طيور الجنة	48
07	يمثل توزيع افراد العينة حسب تأثير برامج طيور قناة طيور الجنة على شخصيتهم	49
08	يوضح توزيع افراد العينة حسب مع من تفضل مشاهدة القناة وحدك او لا	50
09	يوضح توزيع افراد العينة حسب اطفال الذين يفهمون لغة الاناشيد التي تعرضها القناة	51
10	يوضح توزيع افراد العينة حسب المعلومات التي يكتسبونها من خلال قناة طيور الجنة	52
11	يوضح توزيع افراد العينة حسب مساعدة القناة في حفظ الدروس	53
12	يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى حبهم المشاركة في مسابقة طيور الجنة .	54
13	يوضح هل قناة طيور الجنة تساعد الاطفال في الترفيه عن انفسهم .	55
14	يوضح توزيع افراد العينة حسب معرفة العبادات والطاعات التي يتعلمها الطفل من خلال قناة طيور الجنة	56
15	يوضح توزيع افراد العينة حسب طبيعة البرامج التي تقدمها القناة .	57
16	يوضح توزيع افراد العينة حسب استفادتهم من القناة .	58

قائمة المصادر والمراجع :

• القرآن الكريم .

• المصادر والمراجع :

- أحمد همشري عمر ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ط1 ، 2003 .
- احمد شلبي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر. ط 2003 .
- أمل دكاك ، تنشئة الأطفال ووسائل الاتصال الجماهيرية ، دار النشر ، دمشق ، ط1 1995 .
- أبو معلي سميح وآخرون ، التنشئة الاجتماعية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، 2002.
- أبو الحسن الصادق ، وسائل الإعلام والأطفال ، دار انجلوا المصرية للنشر والتوزيع ط1.
- أمين سعيد عبد الغني ، وسائل الإعلام الجديدة الرقمية الثانية ، دار أبتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 .
- الأخضر ايدروج ، ذكاء الإعلام في العصر المعلوماتية ، مطبوعات الملك فهد الوطنية السلسلة 2 ، 1999 .
- إيمان عبد العظيم ، إيمان أحمد ، دور الإعلام في التربية ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014 .
- باسم علي حوامدة و آخرون ، وسائل الإعلام والطفولة ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ط 2 ، 2006.
- جميل عطية عز الدين ، التلفزيون و الصحي النفسية للطفل ، دار عالم الكتب الإسكندرية مصر 2008 .
- حسن عبد الجبار ، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر ، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن ، عمان ، ط 1 ، سنة 2011 .

- حسين عبد الحميد – أحمد رشوان ، أطفال الشوارع ، دراسة في علم الاجتماع التطبيقي ، دار الكتب والوثائق القومية ، 2012 .
- الدسوقي عبده إبراهيم ، قضايا إعلامية ، دار الوفاء للطباعة والنشر بيروت ط 2 ، 2004 .
- داوود عبد الباري ، التنشئة الاجتماعية ، البيطاش للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ط 1 2005 .
- رائد محمد عبد ربه ، المدخل إلى السينما والتلفزيون ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2009 .
- ربحي مصطفى عليان عدنان محمود الطوباسي ، الاتصال والعلاقات العامة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 2005 .
- صالح ذياب هندي ، أثر وسائل الإعلام على الطفل ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط 4.
- عبد الرزاق محمد الديلمي ، عولمة التلفزيون ، دار جرير للنشر والتوزيع عمان ، ط 1 2006 .
- عبد القادر طاشن ، الإعلام وقضايا الواقع الإسلامي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ط 1 1995 .
- عبد الفتاح أبو معال ، أدب الأطفال ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 .
- عبد الفتاح أبو معال ، اثر وسائل الإعلام على تثقيف الأطفال وتعليمهم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، سنة 2006 .
- عيساوي عبد الرحمن ، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي ، دار النهضة العربية ، بيروت 1984 .
- عمر حسيني أماني ، الدراما التلفزيونية وأثارها في حياة أطفالنا ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2005 .

- عزى عبد الرحمن ، العرب والإعلام الفضائي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 2004 .
- فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي سنة 1974 .
- فوز منصور الحكيم ، سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ط1، 2011 .
- فضيل دليو ، وسائل الاتصال وتكنولوجياته ، منشورات جامعة منتوري قسنطينة 2002 .
- كاجك مروان ، الأسرة المسلمة اما الفيديو والتلفزيون ، دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض ، ط2 1998 .
- مجد الهاشمي ، الإعلام والصحافة عبر الأقمار الصناعية ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان 2000 .
- المنجد الابجدي للمؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، دار المشرق للنشر والتوزيع بيروت لبنان ط 8 .
- ماجي الحلواني ، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيون الفضائي ، عالم الكتب القاهرة ، 2002 .
- محمد شطاح ، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايديولوجيا ، دار الهدى عين مليلة .
- محمد علي البدوي ، دراسات سوسولوجية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2006
- محمد علي مشيخ ، صناعة التلفزيون في القرن 20، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ، 1999 .
- محمد غزال إيناس ، الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل ، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع الإسكندرية ، ط1 2001 .
- منى حسين ، التلفزيون والمرأة دورها في تلبية احتياجاتها التربوية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة ، 2000 .

- محمود احمد زيد ،التلفزيون والطفل دار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر، ط1 2008
- موريس أنجلس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر والتوزيع ، ط 1 .
- هايدي نعمان الهيتي ، الإعلام والطفل ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 1 2008 .
- هناء السيد محمد ، التلفزيون والتنشئة الثقافية للطفل ، الريف العربي للنشر والتوزيع القاهرة ، 1999 .
- وفيق صفوت ، سيكولوجية الطفولة ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ط1 ، 2005 .

● المجلات و المنشريات :

- عبد الله أبو جلال دور التلفزيون في تربية وتنقيف الأطفال ، المجلة الجزائرية للاتصال مجلة فصلية تصدر عن معهد العلوم والاتصال ، العدد 08 ، ط 1992 .

● المواقع الالكترونية :

- <http://6oyor-aljanah.net/vb/t62473.html>
- <http://6oyor-aljanah.net/vb/t45782.html>
- www.google.dz
- <http://drepository.asu.edu.eg/xmlui/handle/123456789/136355>
- www.toyoraljana.com

الفهرس:

أ المقدمة :

المدخل : ماهية القنوات الفضائية .

- تعريف القنوات الفضائية06
- نشأة القنوات الفضائية و تطورها07
- وظائف القنوات الفضائية11
- خصائص القنوات الفضائية13
- دور القنوات الفضائية في النمو العقلي واللغوي للطفل15

الفصل الاول : القنوات الفضائية والطفل

- المبحث الاول : طبيعة علاقة القنوات الفضائية بالطفل .

- تمهيد19
- تعريف الطفولة20
- مراحل النمو عند الطفل21

- المبحث الثاني : تأثير البرامج التلفزيونية على الاطفال

- تعريف التلفزيون25
- أهمية التلفزيون عند الطفل26
- دور الاسرة في توجيه الطفل لاختيار برامجه29
- تأثير التلفزيون على النمو العقلي واللغوي30

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي (دراسة عينة من مشاهدي قناة طيور الجنة)

- تمهيد 34
- نشأة و تعريف قناة طيور الجنة 37
- برامج قناة طيور الجنة 38
- خصائص قناة طيور الجنة 39
- اهداف قناة طيور الجنة 40
- اثر قناة طيور الجنة على الطفل 41
- تعريف مجتمع البحث 42
- عرض الجداول وتحليلها 43
- الاستنتاجات 58

الخاتمة

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع

